



# مخبر السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٠ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ



## اقْرَأُوا الْقُرْآنَ

وَاسْتَظْهِرُوهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ»

الإمام جعفر الصادق عليه السلام



حوار مع الباحث الاسلامي  
السيد مرتضى جمال الدين..

36

**احياء القلوب من احياء امر اهل البيت**  
«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يُحْيَا فِيهِ أَمْرُنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ  
الْقُلُوبُ».

السلطان علي بن موسى الرضا (عليه السلام) - عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج. ١، ص: ٢٩٤

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



28



العتبة الحسينية تكرّم الفائزين  
بجائزة "السبيل للعلوم"

10



التألف النفسي.. طاقة أسرية خلاقية

52



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار  
صورة الغلاف بعدسة: ليث الموسوي

مصورو العتبة الحسينية  
وحصاد الجوائز

14

معرض البصرة الدولي الشامل.. محطة اقتصادية  
مهمة وواجهة تجارية وتسويقية ناجحة

18

دواوين كربلاء  
وارثها الاجتماعي والأدبي

40

العلوية شريفة بنت الإمام الحسن المجتبي..  
اسرار الهية وراء توافد آلاف المحبين  
لمرقدها الطاهر

48

## تجهيل بقناع الثقيف!

ليس كل نشاط وممارسة حياتية يطلق عليها تسميات ثقافية هي بالفعل تعدّ من الثقافة، ويبقى المهم في المضمون الثقافي الذي يمكن أن يحمله ذلك النشاط وتؤديه تلك الممارسة، وليس في الشعارات والتسميات المعلن عنهما، وربما تؤدي بعض ادعاءات الثقافة إلى فعل عكسي، لأن الكثير ممّا يدرج تحت يافطة الثقيف لا يمتّ بصلة للتحضّر والعصريّة لا من قريب ولا من بعيد.

نعم، أحياناً قد تتماهى الحدود الفاصلة بين المفاهيم القديمة للمنظومة الأخلاقية مع الحديثة، وتدوب بعصرنة الواقع؛ أي الانفتاح الحضاري وعدم الانغلاق على الماضي، لكن الخطورة تكمن حينما تضرب حدود تلك المنظومة بهذه الذريعة نتيجة التأثير بالترويج المغرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتشبه ببعض العادات والممارسات والأفكار الغربية على قيمنا وتقاليد مجتمعنا.

فهل تقليد المظاهر الغربية دون حذر ودون دراية، واستقبال كل ما يصدره لنا من ثقافة يعدّ صحيحاً؟ كما في آخر صرخات الموضة في الملابس الممزقة مثلاً، أو في بعض قصص الشعر الغربية، أو من خلال التجاوز على بعض أخلاقيات المجتمع المحافظ في السلوكيات المستهجنة قولاً ونصرفاً، نتيجة الفهم القشري الخاطئ للثقافة والتحضّر والعصريّة.

إن الثقافة بأبسط تعاريفها تعني الاستقامة والفتنة والحدق، وثقّف الشيء: أقام الموعّج منه وسوّاه؛ فإذا كان مفهوم الثقافة معني بمسألة التقييم للسلوكيات، والتعديل للانحراف في العادات، وفضح الممارسات الدخيلة على كيان المجتمع، أقول إذا كان الأمر كذلك؛ فهل حرف المستقيم، ومحاربة الأخلاق والفضيلة والمثل العليا، وتسفيه القيم الأصيلة يخرج من كونه تجهيلاً بقناع الثقيف؟!

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - عبد الجبار الجوزي

مرتضى الأوسي - حسين فرحان

حنان الزريجاوي - أنفال عبد الباسط

## معهد المكفوفين يحصل على نتائج متقدمة في الامتحانات الوزارية

وبين أن «تلميذة المعهد (زهراء حسين جبار)، حصلت على المرتبة الأولى بمجموع (٢٩٣) من أصل (٣٠٠) درجة، أي بمعدل (٩٧٪)، كما أن هناك تلاميذ في المعهد حققوا درجة كاملة في مادتي اللغة العربية والعلوم على مستوى كربلاء». يذكر أن التلاميذ كانوا قد سجلوا في المعهد قبل ثلاث سنوات، وحصلوا على شهادة الرابع ابتدائي، وأكملوا مرحلة الخامس والسادس في المعهد، وفي الوقت الحاضر يستقبل المعهد وجبة جديدة من المكفوفين في نحو الأمية.



حصل معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، على المركز الأول للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

وقال المشرف على معاهد المكفوفين في العتبة الحسينية سامي جواد كاظم في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية: إن «طلبة معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر، حققوا نجاحاً باهراً في الامتحانات الوزارية وبنسبة (٧٩,٩٢٪)».

وأضاف «نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات لممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والأمين العام السيد جعفر الموسوي، لحصول تلاميذ المعهد على المركز الأول على مستوى محافظة كربلاء». وتابع «بعدما كان المكفوفون يعيشون حياة العزلة والحرمان ومعها عزلة مواهبهم الرائعة ها هم اثبتوا ما يملكون من مواهب وحقهم بالتعليم من خلال حصولهم على المركز الأول في الامتحانات الوزارية».

## إهداء لوحة فنية لحضرة السيّدة المعصومة (عليها السلام)

وبين كاشاني بأن «اللوحة الزيتية المهداة لحضرة السيدة معصومة (عليها السلام) بقياس (٢ × ٦, ٣ متر)، وتظهر عظمة الإمام الرضا (عليه السلام) ومكانته الإلهية وكذلك استمرار السلطنة الروحية التي انتقلت من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) إلى الإمام علي (عليه السلام) ومن ثم إلى بقية الأئمة الهداة (عليهم السلام)، كما تُظهر العلاقة العظيمة التي تربط الشيعة بأئمتهم الميامين».



أعلنت إدارة الحضرة المشرفة للسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدسة، عن استلامها لوحة فنية تبرّعت بها مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) للثقافة والفنون، في إطار الاحتفال بالذكرى الرضوية العطرة.

وقال سادان الحضرة الشريفة، مهدي أحمد: إن «اللوحة المهداة من أعمال الفنان الإيراني حسن روحامين الذي اعتمد في رسمها على حديث السلسلة الذهبية الوارد عن الإمام الرضا (عليه السلام)»، مبيّناً أن «اللوحة تتحدّث عن قصة وصول الإمام الرؤوف (عليه السلام) إلى مدينة نيسابور».

فيما أشار حسين كاشاني، مدير مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) إلى أنهم «يهدفون لاستخدام الفن والرسم لنشر التعاليم الإسلامية الحقة بين أبناء المجتمع».

وأضاف بأن «هناك العديد من الفنانين يبدعون أعمالاً فنية في مواضيع إسلامية، وقد دعت المؤسسة بعضهم لإنتاج أعمال مستوحاة من الأحاديث الشريفة للإمام الرضا (عليه السلام)».



## الأمين العام لمسجد الكوفة المعظم: مشاريع العتبة الحسينية مثال يُحتذى به

قال أمين عام مسجد الكوفة المعظم، السيد محمد مجيد الموسوي ان التجارب التي مضت فيها العتبات المقدسة وخاصة العتبة الحسينية خلال السنوات المنصرمة هي تجارب مشرفة، في كافة قطاعات البناء والاعمار والمشاريع الخيرية التي غطت أماكن عديدة من العراق.

وأكد خلال استقباله وفداً إعلامياً من العتبة الحسينية على «ضرورة التعاون وتبادل الأفكار في النشاطات التي ترعاها العتبات المقدسة، وخاصة النشاطات الاعلامية كالمهرجانات والمؤتمرات والمعارض، والفعاليات التي من شأنها رفع كفاءة العاملين وتطوير المستوى الاعلامي».

وقدم الموسوي ايجازاً عن اهم خطوات التوسعة التي شهدها مسجد الكوفة المعظم خلال الاعوام الماضية، من اعمال بناء وترميم، واكساء ارضية المسجد، وازافة صحن جديد ومنارتين عند البوابة الجانبية الرئيسية للمسجد.

فيما قدم وفد العتبة الحسينية، شرحاً موجزاً عن اهم النشاطات الاعلامية، وعرض نبذة من اصدارات العتبة المقدسة المتنوعة».

## نصب كاميرات مراقبة ذكية في مدينة كربلاء المقدسة



أعلنت قيادة شرطة كربلاء المقدسة، نصب كاميرات مراقبة ذكية في أكثر من (١٠٠ موقع)، فيما أكدت أنها ستتمكن القيادة من كشف الجرائم والتعرف على وجوه المطلوبين.

وقال مدير إعلام قيادة شرطة كربلاء، العميد علاء الغانمي، في تصريح صحفي: إن «انجاز منظومة كاميرات المراقبة سيساعد القوات الامنية على كشف الجرائم والحد منها والتعامل مع المعلومة بسرعة قياسية». وأضاف، أن «منظومات الكاميرات تم نشرها في (١٠٣) مواقع تضمنت (٦٠٠) كاميرا متطورة من مناشئ عالمية ذات تقنية عالية الجودة دخلت العراق للمرة الاولى، والتي ستؤمن مسافات طويلة ويمكنها التعرف على وجوه المطلوبين ولوحات العجلات المشتبه بها وفق قاعدة بيانات أمنية وتوفير الجهد البشري».

وتابع، أن «نصب عدد من الكاميرات في للسيطرات الخارجية لتمكين القوة الامنية بأداء واجباتها دون عناء من خلال ربطها في مركز قيادة العمليات، لمراقبة اي حدث والتعامل معه، خاصة في الزيارات المليونية».

وأشار الغانمي، إلى أن «منظومة الكاميرات ستساهم في رصد المخالفات المرورية وسيطرة رجال المرور على جميع شوارع وتقاطعات المحافظة، وتطبيق قانون المرور كما معمول به في اقليم كردستان في حال دخولها الخدمة الفعلية».



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصايفي في ٢١ / ربيع الثاني / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ / ١ / ٢٠١٧ م :

لاحظوا التسلسل في الاختيار وفي حالة تكوين النطفة وفي حالة الولادة واليوم السابع اهتم الشارع به والى ان بدأ هذا الطفل يلعب وقد تصدر منه تصرفات منع الاب والام ان يستعملا القوة وان يضربا هذا الطفل.. لاحظوا الرعاية لهذه الاسرة ثم كبر الولد وكل ذهب الى ما يمكن ان يقوّم هذه الاسرة..

للأسف اقولها وبمرارة العراق من البلدان التي تحافظ على اسرها وتشجع على الروابط الطيبة سواء بين الجيران وبين العشيرة وبين الاقرباء بُنية الشعب العراقي هكذا.. الآن للأسف بدأت هناك حالة من التفكك الاسري والكل مسؤول، أنا لا أريد أن احمّل المسؤولية لجهة، ولكن اقول الكل مسؤول وانتم تعرفون اذا الاسرة تفككت ماذا ستكون النتيجة؟.

الان نحن نعاني من هذا التفكك بحيث هذه المنظومة المهمة المقدسة اصبحت تنفرط وترى الاب ليس له علاقة بالولد والام ليست لها علاقة بالبنت والاخ ليس له علاقة بأخيه، وأصبحت هذه المنظومة الاسرية تتفكك شيئاً فشيئاً.. طبعاً سيقول قائل ما هي الاسباب؟ قطعاً الاسباب كثيرة ولو دخلنا الآن في عمق هذه الاسباب لطال بنا الحديث ثم طال، لكن اريد ان انبه الى البعض من الاسباب:

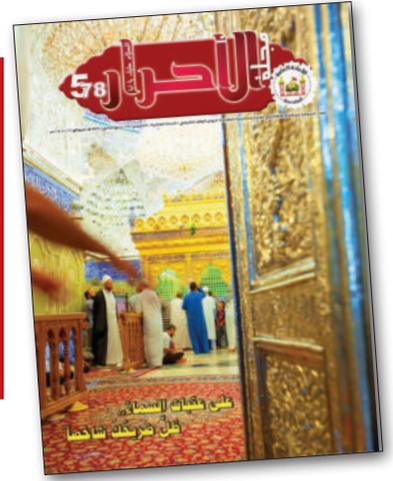
لاحظوا الاب بكونه هو عمود هذه الاسرة سأتحديث عن الاب الذي لم يمارس دوره، اما الذي مارس دوره فهو خارج اطار حديثنا.. الاب الذي لم يمارس الدور، الاب يخرج صباحاً ولا يعود الا ليلاً، وعندما تسأل يقول ابحت

اخوتي اخواتي:

لعله من المواضيع التي تحتاج إلى تسليط الضوء عليه أو عليها هو موضوع التفكك الاسري الذي نشهده الآن.. طبعاً حديثنا قطعاً لا يمكن أن يستوعب هذه المشكلة المتفاقمة، ولكن من حقنا أن نبين مخاطر هذه المسألة اجتماعياً، وأنتم تعلمون ان الأسرة بما هي اسرة هذه حالة فطرية ان الانسان يجب ان يستقر، والعلاقة التي تكون بين الرجل وبين المرأة هذه علاقة رغبة احدهم للآخر ايضاً هذه قننتها القوانين.. سواء قوانين سماوية ام قوانين غير سماوية.

طبعاً القوانين السماوية حددت هذه المسائل بشكل خاص والشرعية المقدسة الاسلامية ايضاً اعطتها اهمية كبيرة جداً، وجعلت هذا المجتمع الصغير المعبر عنه بالأسرة.. جعلته مجتمعاً له اهمية بحيث تدخلت حتى في بداية تكوين هذه الاسرة ورغبت الانسان اذا اراد ان يتزوج عليه ان يختار مجموعة صفات ولم تكن مسألة اللذة من هذه الصفات، وإنما في مقام ان نبني.. وكذلك للمرأة لولي المرأة لم يرغب الشارع على ان نعزل المرأة؛ أي نمنع المرأة اذا جاءها خاطب تتوفر فيه رغبة من الشارع المقدس ان تتكون هذه النواة الطيبة نواة الاسرة..

ثم حتى في حالة المقاربة تدخل الشارع وجعل هناك اشبه بالحصانة ابتداءً لهذا الوليد الذي سيولد اهتماماً من الشارع المقدس بالنتائج الذي سيأتي في هذه الاسرة، ثم عندما يولد ايضاً اهتم به اهتماماً بالغاً واذا كبر وأصبح طفلاً ايضاً الشارع منع الاب ان يستعمل القوة في تربية هذا الطفل..



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٥٧٨)  
/ الخميس ٢٧ / ربيع الثاني / ١٤٣٨ هـ  
الموافق ٢٦ / ١ / ٢٠١٧ م

.. انا اتحدث عن الام التي لا تمارس دورها تجدها غير مكترثة اصلاً وانما تفكر بفضول المعيشة وتتحدث عن الملهيات وتترك البيت جعلت حبلها على غاربها فمن اين تجتمع الاسرة اذا كان الاب هكذا يفكر والام هكذا تفكر؟.

الآن جاءت الوسائل الحديثة وسوء الاستخدام لا اقول ان الوسائل الحديثة مضرّة وانما اقول سوء الاستخدام .. جاءت الوسائل الحديثة فككت ما بقي وقطعت أوصال الاسرة تجدها صديقه الانترنت والموبايل وأصبح هذا الولد المسكين متوحشاً لا يعرف المجتمع ولا يملك اصدقاء جيدين، وانما اتعب ذهنه حول هذه الاجهزة .. لا توجد نصيحة من الابوين كيف يستخدم هذا الشيء الحسن استخداماً جيداً وتقطعت أوصال الأسرة وجاء الاب وأيضاً دخل في هذه المعمة وجاءت الام وأصبحت الاسرة عبارة عن فندق مؤقت بيت فيه هؤلاء وفي الصباح كل يذهب إلى عمله.. التداعيات الخطيرة لهذا البناء الاسري حالة هدم الاسرة وهي مسؤولية الجميع.

أنا أدعو الجميع وأنا نفسي فلنسارع للملمة الأسر.. ايها الاب اترجك اعط من وقتك شيئاً لتوجيه هذه الاسرة، علم الابناء ما هي القيم الحقيقية؟ وما هي الشيم؟ والتكنولوجيا والتطور لا يعني عدم الاخلاق نحن عندما نستعمل هذه الامور استعمالاً سيئاً قطعاً سنتج الاشياء نتاجاً سلبياً.. تعلمون ان الزواج سنة الله تعالى والانسان يشفع في ان تتزوج هذه من هذا .. والله عندما نرى بعض الظواهر المتعارفة (بالزفة) حقيقة نتأذى على هذا الولد وهذه البنت في الطريقة التي يهتك ويقطعون الشوارع

عن رزقي واذا تأملت ترى ان بعض الرزق الذي عنده يكفيه، فإذا هناك ذريعة يتذرع بها البحث عن الرزق كي يحتج على من يحتج عليه بأني احافظ على اسرتي وهو لا يدري انه بهذه الطريقة ستزعج الاسرة .. يخرج صباحاً ولا يعود الا ليلاً بعض الرزق الذي عنده يكفيه والبقية ستدفع فيها ثمناً باهظاً.. هذا الاب الذي لم يمارس دوره لم يتعب نفسه انه يجلس مع اولاده جلسة على الغداء او العشاء كي يجمع العائلة ويحاول ان يستفهم منهم ويحاول ان يفيدهم..

انتم تعلمون بصراحة بعض الناس بدأوا يحنون الى تلك الايام الخوالي التي كانت مثلاً مع آبائهم أو أجداهم عندما كان يجمعهم الاب او الجد في جلسة قد لا تستغرق نصف ساعة لكن فيها من الشيء الكثير.. اصبحت هذه الحالة تفقد في البيت فبدأ الولد يكبر لا يحترم الجار ولا يحترم الكبير ولا يدري ماذا يريد! هذا الاب يرى ولده امامه لكن لا يدري ماذا يريد يحاول ان يتصرف بتصرفات هو لا يقبلها عند الآخرين لكن يقبلها عند ولده لأنه لم يفكر ان ولده هو مشروع له والابن لابد ان يكون مشروع الاب بمقدار ما يستطيع ان يوجه هذا الاب هو لم يجلس معه ولا يعلم بأي صف دراسي حتى..

والام العمود الثاني في البيت اتكلم عن الام التي لم تمارس دورها اما الام التي تمارس دورها فهي ان كانت اختنا انا قلت في بداية الخطبة الاولى وانا اعني ما اقول عندما اقول بناتي اخواتي امهاتي هذه الصفات انا اعني ما اقول للأخوات الامهات البنات الاخوات اللواتي يمارسن دورهن وجزاهن الله تعالى خير الجزاء

**نحن في العراق الآن نعاني  
من مشاكل جمّة هذه الأسر  
الكريمة التي دفعت بأبنائها الى  
ان تحفظ العراق هذه الأسر كان  
عندها مشروع مع ابنائها وهذه  
الاسر اسمعت اولادها ما هي  
القيم الحقيقية بحيث دفعت  
اولادها واولادها اندفعوا بقوة..  
من وراء هذا الاندفاع؟!  
التفكك الاسري ام الاسرة  
المتماسكة!؟**

الحرمان تعرف الشارع له حرمة تعرف الجار له حرمة وتعرف  
الاخ كيف يحنو على اخيه هذه أسر تربت تربية حسنة .. في  
البداية اعتقد عندما صدرت الفتوى المباركة بعض الاعداد  
وصلت الى مليونين او ثلاثة ملايين للدفاع عن الناس قطعاً  
هذا مؤشر حسن أي بعدد هؤلاء هناك اسر كريمة وواعية  
ومربية وهذا مؤشر حسن لكن عندما نسمع بعضاً من هنا  
وهناك نتألم.. هذا البلد بلد الشيم بلد الاخلاق بلد الكرامة  
بلد كل الفضائل لماذا بعض الاسر تكون خارج السرب؟  
التفكك الاسري مدعاة للقلق والكل مسؤول وهذا الموضوع  
يمثل صدعة في جدار المجتمع لا يتصدع جدار المجتمع لابد  
الاسر تكون في اهمية ما تتحمل من مسؤولية .. مسؤولية  
اجتماعية عرفية دينية لابد الاسر ان تتناسك وتنظم امورها  
وتنصح الاولاد بانهم يلتزموا بكل الضوابط العرفية الجيدة  
التي نحتاجها.. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا البلد  
بلداً آمناً وان يحفظ اسرنا الكريمة في ان يلملموا شتات ما  
انفرط من بعض الاسر .. سائلين الله تعالى ان يتلطف علينا  
بالرحمة والرضوان ويغفر لنا والحمد لله رب العالمين.

العامة والساحات والجيران كلها تتأذى .. هل بهذا اوصانا  
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهل هذا توارثناه من ابائنا  
واجدادنا هل هذه اخلاق البلد؟! لا ليست اخلاق البلد.  
اخلاق البلد تتواصى بالجار ولا يزعجون الاخرين ونحترم  
الامور العامة ونحترم الشارع الذي هو سابلة للجميع من  
يثقف هذا ويثقف هذا.. لماذا اختفت القيم والشيم والرجولة  
والكرامة والغيرة بدأت تختفي والكل يعاني من هذا الضرر  
لأن هذه المسألة مسألة اجتماعية لا تخص احداً دون آخر..  
اغلب الاخوة الاعزاء يحترمون الجار وهذه اخلاق جميلة  
والاعراف التي تولدتها بعض العشائر الحسنة اعرافاً جميلة فيها  
احترام الكبير والعطف على الصغير وفيها مساعدة المرأة المسنة  
وفيها احترام حتى في الصوت الانسان اذا كان في محفل عام لا  
يفرض على الآخرين ان يسمعوا صوته اذا تكلم مع صاحبه..  
لماذا تغيب هذه الامور وهي من البديهيات.. عندما نرجع الى  
الاسرة والاسرة هي المنشأ.

انا تكلمت في الخطبة السابقة في الاهتمام بالمعلم، المعلم  
مربي والاسرة مربية.. اخواني اذا تفككت الاسرة لا يمكن  
للمجتمع ان يصلح، المجتمع انما يصلح من خلال الاسرة،  
الاب والام انما مسؤولان مسؤولية مباشرة عن تكوين هذه  
الاسرة وعن تربية هؤلاء الابناء.. نحن في العراق الآن نعاني  
من مشاكل جمّة هذه الاسر الكريمة التي دفعت بأبنائها الى ان  
تحفظ العراق هذه الاسر كان عندها مشروع مع ابنائها وهذه  
الاسر اسمعت اولادها ما هي القيم الحقيقية بحيث دفعت  
اولادها واولادها اندفعوا بقوة من وراء هذا الاندفاع؟! من  
وراء هذا الاندفاع التفكك الاسري ام الاسرة المتماسكة!؟

الام تودع ابنها الى جبهات القتال بالدعاء والدموع وتتوقع  
ان هذا سيأتيها محملاً على تابوت.. ارضعته لبناً طاهراً  
توقعت منه كل شيء كان مشروعاً لها.. والاب كذلك يدفع  
ابنه وان كان الان هو المعيل للأسرة يدفعه ويقول انا التحمل  
الانفاق على الاسرة مع تعبي وكبري في سبيل انت ان تبقى  
هناك وترفع رأسي.. بربكم أليس هذا جهداً يثمن من قبل  
هذه الأسر الكريمة؟! انا اتكلم مع هؤلاء هم ابائي وابنائني  
واخواني وايضاً امهات هؤلاء هن امهاتي واخواتي وبناتي هذه  
الاسر الكريمة التي تماسكت وربت وانتجت هذه اسر تعرف



# فَتَاوَى

سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللّٰهُ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

## تذكية السمك

سؤال : هل يجزأ أكل سرطان البحر، وأم الروبيان، والقواقع البحرية؟

جواب : لا يجزأ من حيوان البحر إلا السمك الذي له فلس، ومنه ما يسمى بـ (الروبيان)، وأما غير السمك - كالسرطان - وكذا السمك الذي لا فلس له، فلا يجوز أكله، والله العالم. بيض السمك يتبع السمك، فبيض السمك المحلل حلال أكله، وبيض السمك المحرم حرام أكله.

بعض أحكام الأسماك

سؤال : نجد أحيانا على علبة السمك اسم السمكة أو صورتها، فنعرف من خلال العلبة أن السمكة هذه ذات فلس، فهل يحق لنا الاعتماد على الاسم أو الصورة في تحديد النوعية، مع علمنا بأن الكذب في أمور كهذه يعرض الشركة لخسارة كبيرة، وربما لما هو أشد من ذلك؟

جواب : إذا حصل الإطمئنان بصدقها، جاز العمل وفقه.

سؤال : هل يجوز أكل (السرطان) بأنواعه المختلفة أسوة بالروبيان؟

جواب : لا يجوز أكل السرطان.

سؤال : هل يحق شراء السمك من المخالف، ونحن لا ندرى أهو من ذوات الفلس أم لا؟

جواب : يجوز شراؤه، ولكن لا يجوز أكله ما لم يجرز كونه من ذوات الفلس.

لجواز أكل السمك بأنواعه المختلفة لا بد من توفر شرطين: \* الشرط الأول: أن يكون للسمك فلس.

\* الشرط الثاني: أن يجزم المسلم أو يطمئن بأن السمك قد أخرج من الماء وهو حي، أو أنه مات وهو في شبكة الصيد. ولا يشترط في صائد السمك الإسلام، ولا تشترط في تذكية السمك التسمية أو ذكر اسم الله عليه، فلو صاد السمك كافر فأخرجه من الماء حياً، أو مات في شبكته أو حظيرته، وكان له فلس، حل أكله.

ويمكن للمسلم أن يتأكد من الشرط الأول بملاحظة السمكة إن كانت معروضة أمامه، أو كان اسمها مدوناً عليها مع الإطمئنان بصدق الكتابة. وتجدر في آخر الكتاب ملحفاً خاصاً بأسماء الأسماك ذوات الفلس.

والشرط الثاني متحقق في جميع البلدان تقريباً، كما يقولون، لأن الطرق العالمية المعتمدة في الصيد تحقق خروجه من الماء حياً، أو موته في شبكة الصيد.

وبناءً على ذلك فإن السمك يجوز أخذه من الكافر وأكله، مثلما يجوز أخذه من المسلم وأكله، معلباً كان أو غير معلب.

الحيوانات المائية و البرمائية و بيض السمك

يجزأ أكل الروبيان إذا أخرج من الماء حياً، ويحرم أكل الضفادع، والسرطان، والسلمحفة، وكل حيوان (برمائي)، والقواقع، وأم الروبيان.

# العتبة الحسينية تكرم الفائزين بجائزة "السبب للعلوم"

والشامي يدعو أصحاب القرار لاستثمار جهود الباحثين العراقيين

الأحرار / ضياء الأسدي . تصوير: رسول العوادي

شهدت العاصمة بغداد، يوم السبت الماضي، إقامة حفل لتكريم الفائزين بجائزة "السبب للعلوم للجميع" التي نظمتها مركز السبب التخصصي للنشر والبحث العلمي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، على قاعة فندق المنصور ميلا، وسط حضور فاعل لأكاديميين وباحثين ومثقفين.





الحفل المبارك، افتتحه معاون الأمين العام للعبة الحسينية الدكتور أفضل الشامي، بكلمة قيّمة أشار فيها إلى أهمية البحث العلمي في تطوّر وتقدّم البلدان في مختلف المجالات، مبيّناً أن بلدان العالم عملت على تخصيص جزء مهم للبحث العلمي في المجالات الاقتصادية والثقافية والصناعية وغيرها من المجالات للمساهمة بزيادة القيمة المضافة للدولة.

وقال الشامي: «بما أن البحث العلمي قائم على أساس مشكلة حالية ومستقبلية يُراد حلّها، فنحن أمام مشكلة تحتاج الى بحوث تتناول أسباب عدم الاستفادة من البحوث العلمية ومعالجة المشاكل الكثيرة».

وأوضح بأنّ «البحث العلمي هو وسيلة وليس هدفاً بحد ذاته، وأن له دوراً كبيراً في تحديد أثر البلدان على نفسها وعلى غيرها وذلك من خلال الاستفادة المتحصلة من توصيات الباحثين في مختلف المجالات».

كما واستثمر الشامي حضور عدد من الباحثين والمختصين لطرح عدة أسئلة في هذا الشأن وكذلك للمعنيين من أصحاب القرار وهي:

- هل يحتاج العراق الى البحث العلمي أم أننا اكتفينا ووصلنا لعدم الحاجة؟
- هل نعتقد أن العقل العراقي له القدرة على التميز في البحث العلمي والقدرة على العطاء؟
- هل هناك قانون لتجريم من يمنع الاستفادة من تلك البحوث التي تساهم في حل مشاكل البلاد؟





ولفت الشامي إلى ما يعاينه العراق من وضع خطير في المجال الاقتصادي وتعرضه لمشكلة مستقبلية إذا لم يتم وضع الحلول العاجلة لها.

وقال: «يمكن أن تُحال هذه المشكلة إلى باحثي العراق من ذوي القدرة العالية على البحث والتنقيب والوصول إلى حل للمشاكل وتقديم بحوثهم في كيفية خلق البدائل لتنشيط القطاع الصناعي والزراعي وبناء منظومة اقتصادية قادرة على صنع الاكتفاء الذاتي، فالوقت قصير جداً».

وطالب الشامي في كلمته، المعنيين وأصحاب القرار بإطلاق العنان للسادة الباحثين ودعمهم من أجل تقديم المساعدة في حل مشاكلنا أسوة بكل مسؤولي دول العالم.

وفي الجانب ذاته، ولنعرّف أكثر عن أهمية إطلاق جائزة «العلوم للجميع»، تحدّث مدير مركز السبسط، المهندس أحمد موسى قائلاً: إن «هذه الجائزة مسندة إلى الجانب العلمي في مختلف المجالات، مثل العلوم الصحية، والهندسية، والبيطرية، والمواد النانوية، بالإضافة إلى العلوم البيولوجية، فضلاً عن العلوم الأخرى».

وأضاف بأن «عدد المقالات العلمية الفائزة بلغت (٦) مقالات، من أصل (١٥٢) مقالة علمية مقبولة».

وأشار إلى أن «الهدف من هذه الجائزة هو دعم شريحة الباحثين والأكاديميين، وإشاعة العلوم والمعرفة، وخلق بيئة علمية تناسب كل أطراف المجتمع العراقي»، لافتاً إلى أن «هذه المقالات العلمية كُتبت باللغة الوسطية؛ لتكون مفهومة لدى الجميع».

وتابع حديثه، «تكريماً للمقالات المميزة في هذه المنصة، يقيم مركز السبسط التخصصي هذه الجائزة، علماً أن المقالات المميزة المنشورة في هذه المنصة معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

ويبيّن موسى أن «المركز أطلق العديد من المشاريع النوعية التخصصية، ومنها المنصة العلمية باسم (منصة العلوم للجميع)، لاستقبال المقالات العلمية الأكاديمية التي تُكتب بلغة علمية وسطيّة يفهمها عامة الناس وبمختلف التخصصات ومدعمة بالصادر، ويتم نشرها بعد عرضها على لجنة علمية متخصصة».



# مصورو العتبة الحسينية المقدسة وحصاد الجوائز



تقرير: حسين النعمة



يتمتع إعلام العتبة الحسينية المقدسة بطاقات فوتوغرافية شابة يثيرهم التنافس حبا في رقي اعمالهم وتطوير امكاناتهم وجميعهم شاركوا بمسابقات دولية لا لأجل الجوائز بل لنشر ما يرومونه من اعمالهم ومن بينهم المصوران: (حسين فيصل الشرشاحي ومحمد ابراهيم الخفاجي) اللذان حازا على جوائز عدة اخرها الجائزة الثالثة في مسابقة وزارة الثقافة والاعلام الايرانية التي حملت اسم المسابقة (حب المحرم الدولية السادسة)، للمصور الشرشاحي، فيما فاز الخفاجي بأحد اعماله ضمن جائزة افضل مائة صورة في العالم في مسابقة التصوير الدولية السنوية الروسية السادسة.



محمد ابراهيم عبد الامير  
العراق، كربلاء

صورة صحفية حول العالم، وذلك في مسابقة التصوير الدولية السنوية الروسية السادسة، والتي بلغت المشاركة الإجمالية فيها لـ (١٢٣٤١٨) شخصاً من (١٧٣) دولة بضمنها العراق، وكان عدد الصور التي قُدمت من قبل المشاركين (٤٤٤٠٠٠) صورة.

وتحدث المصور (الخفاجي) لمجلة (الاحرار) في هذا الشأن قائلاً: «لديّ العديد من المشاركات والمسابقات وقد حصلت على مراتب متقدمة في أغلبها، ولكن هذه المسابقة كانت لها خصوصية، نظراً لكثرة المشاركين الذين يمتلكون مهارات فنية عالية عالمياً، إذ بلغ عدد المشاركين فيها (١٢٣٤١٨) شخصاً من (١٧٣) دولة».

وأضاف: «لكنّ كثرة العدد لم تمنعني من المشاركة، لا بل حتى المنافسة، واستطعت بحمد الله تعالى وبركات من ان نعمل لخدمته أن تكون صورتي التي عنوانها: (من أجل النقاء) هي من أفضل (١٠٠) عمل في المحور الصحفي».

وتابع الخفاجي قوله: «إن المسابقة تمّ تحكيمها من قبل (٥٠) حكماً دولياً».

### عدسة الشرشاحي تحصد العالمية من جديد

ليس بالغريب عليه الحصول على الجوائز خارج الوطن فهو دائماً اسمه يتردد في سماء الدول العربية والاسيوية وهذه المرة من جمهورية ايران الاسلامية وبمشاركة عالمية ضخمة ضمت اكثر من (٢٠) دولة و(١٤٨٠) مصوراً قَدّموا (١٠٢٣٠) عملاً كان من ضمنهم عمل ابن كربلاء المجتهد الذي خطف الانظار وحصل على المركز الثالث بهذه المسابقة التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام الايرانية حيث حملت اسم: (حب المحرم الدولية السادسة) وكان عنوان صورة الشرشاحي (الحسين سفينة النجاة) علماً بان هذه السنة الخامسة على التوالي التي يقطف فيها الشرشاحي المراكز الاولى في نهاية المسابقة.

فيما تحمل الصورة رسالة مهمة في مظلومية الامام الحسين (عليه السلام) ونقل اكبر حدث مليوني في العالم سنوياً حيث يأتي الجميع لزيارة واحياء اربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

تدخل صورته ضمن أفضل (١٠٠) صورة في العالم وحصد مصور شعبة المهرجانات والمؤتمرات في قسم الإعلام (محمد ابراهيم الخفاجي) جائزة الفوز ضمن أفضل (١٠٠)



## ندوة علمية تناقش دور علماء الإمامية في الموصل

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي

عقد قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية بعنوان: (علماء الامامية في الموصل خلال القرنين السادس والسابع الهجريين - السيد حيدر بن زيد العلوي انموذجاً) و اقيمت الندوة على قاعة الاجتماعات في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، وسلط الضوء على حياة العلماء في مدينة الموصل الذين لم يتطرق اليهم الكثير من ابناء الامامية (علماء الموصل المغمورين).

وللعلم لغاية الآن لم يظهر، ونامل من خلال الجلسات القادمة خضير مسؤول شعبة العلاقات والنشاطات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية قائلاً: «أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية تناولت إحياء تراث علماء الشيعة في الموصل وتاريخ التشييع فيها وجهود علماء الموصل، وكذلك حياة السيد حيدر بن زيد العلوي (رحمه الله) والتعريف بآثاره واجازاته واقوال العلماء فيه.

### اهداف سامية

الهدف الاساس والسامي من اقامة مثل هكذا ندوات هو احياء تراث علماء الشيعة في المناطق التي هي تكون شبه حلقة وصل بين العراق وسوريا والمناطق التي تكون محاذية للعراق.

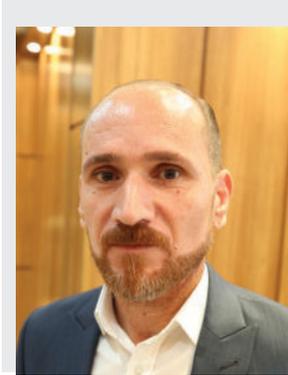
وتسليط الضوء على الآخرين وقد حاضر في الندوة السيد حسن البروجردي الذي بين ان هذا العالم ذكر في بعض السطور بتواريخ الشيعة ولكن

### تسليط الضوء على الآخرين

ان هذا العالم ذكر في بعض السطور بتواريخ الشيعة ولكن



## التعايش مع الوضع الصحي



مهدي احمد خضير

ونظرا للظروف الصحية المعروفة في الوقت الحالي بسبب تفشي وانتشار فيروس كورونا المستجد كانت الندوة مقتصرة على المشاركات الداخلية مع حضور نوعي من فضلاء الحوزة العلمية في كربلاء والنجف الاشرف

واساتذة جامعة كربلاء والمعنيين بالشأن التراثي، فضلا عن بعض العلماء والباحثين من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

### هدف لابد منه

وجدير بالذكر ان الهدف الاساس والاسمى لإقامة مثل هذه الندوات العلمية من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هو لإحياء تراث علماء الامامية وتحديدًا في مدينة الموصل (التي تعد حلقة وصل بين العراق وسوريا) الذين لم يتطرق اليهم التاريخ كثيرا والتعريف بحياتهم العامة ومؤلفاتهم التي اغنوا بها المكتبات الدينية والعلمية، وستكون خلال المستقبل عدة ندوات مشابهة لذلك.

## احياء تراث اهل البيت (عليهم السلام)

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور لواء عبد الحسن عطية مدير تحرير مجلة المصباح العلمية المحكمة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «حاضر في الندوة السيد حسن البروجدي الذي عرض السيرة الشخصية لعالم شيعي مغمور له أثر كبير في حفظ التراث الشيعي ونشره في الموصل ابان القرنين السادس والسابع الهجريين وهو السيد حيدر بن زيد العلوي الذي عرفنا آثاره من مصنفات كبار الشيعة ومنهم العلامة المجلسي فقد ذكر له كتاباً بعنوان (الغرر في صفات سيد البشر)، ويُعد هذا الكتاب من الكتب المغمورة التي لم تصل إلينا ولكنه من مصادر البحار، وكذلك ذكره كبار الشيعة في كثير من المخطوطات والنسخ التي عمل على نشرها هذا العالم الجليل في مدينة الموصل التي لا يظن أكثر المطلعين او الباحثين ان هناك اثراً لعلمائنا.

### بحث وتحرر

وقد سلطت الندوة من خلال البحث واسفاره في مكتبات العالم الاسلامي في ايران وتركيا والعراق والهند ما وجده وتحرّاه ونقّب عن هذا العالم، فعرض لنا آثاره وتصانيفه وما قال فيه العلماء، وتُعد هذه الندوة باباً ومفتاحاً لموضوعات أُخرى يمكن للباحثين ان يلجوا من هذا الباب وينقبوا عن علمائنا وآثارهم الذين لهم الفضل في حفظ تراث الشيعة الامامية.



## معرض البصرة الدولي الشامل.. محطة اقتصادية مهمة وواجهة تجارية وتسويقية ناجحة

الأحرار / حسنين الزكروطي . تصوير: خضير فضالة

من الركائز الأساسية والمهمة لاستقرار البلدان ورفع المستوى المعيشي في المجتمع هو الاعتماد على الجانب الاقتصادي ووضع استراتيجيات ومخططات تشجع المؤسسات والشركات التجارية على استثمار منتجاتها، وبالتالي فإن المحصلة النهائية لهذه الاستراتيجية ستخلق حركة اقتصادية وتجارية جيدة تساهم في رقيّ والتطور البلاد.

محافظة البصرة الفيحاء ومن خلال استغلال موقعها الجغرافي والتجاري، أقامت معرضاً حمل اسم (معرض البصرة الدولي الشامل)، والذي استمر لمدة عشرة ايام متواصلة، وشاركت به (12) دولة، واكثر من (100) شركة محلية وأجنبية، عرضت منتجاتها المختلفة أمام المتبضعين، وكان للمنتج العراقي حضوره ورونقه.



ونوه مجيد الى ان «اهالي البصرة تعودوا على هذا المعرض لكونه اصبح يمثل ثقافة سنوية، تحضر بها الشركات ويحضر بها الاهالي من جميع المناطق البصرية». خاتماً حديثه بالإشارة الى «ان المعرض يمثل نوعاً من الدعم الاقتصادي للمحافظة خصوصا وان السوق المحلية شهدت في الآونة الاخيرة حركة ركود كبيرة بسبب جائحة كورونا وارتفاع سعر الدولار، حيث نشاهد وجود مواد جيدة واسعاراً مناسبة وبالتالي سيكون الاهالي سعداء بهذا المعرض الذي يستمر لمدة عشرة ايام متواصلة». من جانبه تحدث (عبد الامير زويدي) رئيس مهندسين اقدم في مصنع الثغر قائلاً: «في هذا الجناح نحن نمثل (مصنع الثغر) التابع الى الشركة العامة للصناعات التعدينية في وزارة الصناعة والمعادن، والتي تملك فروعاً عدة في اغلب المحافظات العراقية بداية من محافظة البصرة الفيحاء ولغاية مدينة الموصل، وقد عرضنا في مشاركتنا هذه المواد التي تصنعها الشركات في الوزارة، كون الشركة العامة للصناعات التعدينية لم تتخصص في نوع معين من

مجلة (الاحرار) تجولت في اروقة المعرض، واجرت سلسلة من اللقاءات الصحفية، فكان اللقاء الاول مع (اسامة مجيد) مسؤول اعلام معرض البصرة الدولي الشامل، والذي قال: «انطلقت على بركة الله فعاليات معرض البصرة الدولي الشامل بدورته الاولى بعد جائحة كورونا، وحقيقية هذه الدورة تعد مميزة من حيث المشاركات الدولية والمحلية، حيث وصل عدد الشركات المشاركة الى اكثر من (١٢) دولة، و(١٠٠) شركة محلية واجنبية اضافة الى وكالات اجنبية لتجار عراقيين». وتابع: «قبلنا التحدي واقدمنا على اقامة المعرض بعد اخذ الموافقات الرسمية، حيث يعد معرض البصرة الدولي معرضاً شاملاً كما هو مسمى، ويضم مواد متنوعة بدءاً من الغذائية والاثاث والمستلزمات المنزلية بالإضافة الى مشاركات من دور كتب ودور النشر». وشارة مجيد الى أن «مشاركة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في المعرض أعطت رونقاً جميلاً للمعرض وعطراً ثقافياً يضاف للمشاركات الثقافية الاخرى».



اجاب: «إذا تحدثنا من الجانب الاستهلاكي للمواد بالتأكيد سيكون للمعارض والاجنحة المشاركة فيه مساهمة كبيرة في تحريك السوق الاقتصادي في المحافظة، اما من حيث الانتاجية وتشجيع الصناعة المحلية فنعتقد ان مساهمته ستكون قليلة جداً بسبب اعتماده على الشركات الاهلية التجارية وليست الشركات الصناعية الحكومية».

فيما تحدث (عباس كامل) مدير جناح شركة النواجل للتجارة العامة قائلاً: «تعمل شركة النواجل عبر فروعها في بغداد والبصرة على انتاج الاجبان والبقوليات اضافة الى شاي الوزة اضافة الى المواد الغذائية الاخرى مثل المايونيز والكشاب، وقد سعينا الى المشاركة في معرض البصرة الدولي من اجل ترويج المنتجات الخاصة بالشركة وتعريف الناس بتلك المواد».

واضاف: «هناك اهمية كبيرة في هكذا معارض دولية، فالشركات المشاركة تحاول قدر الامكان عرض منتجاتها وذات الجودة العالية والمميزة من اجل كسب رغبة الناس، ومحاولة تعريف الناس بالمواد الداخلة في الانتاج،

الصناعات بل لديها اختصاصات مختلفة، فمثلا شركة ابن سينا تختص بصناعة الاحبار والمستلزمات الطبية والمبيدات اضافة الى مواد حفظ التربة، بينما مصنع الثغرة الموجود في البصرة فهو متخصص في تجهيز المنتجات النفطية في المحافظة بالمحاليل الملحية مختلفة التركيز، بالإضافة الى صناعة اللباد والمنتجات الاسفلتية (الماستيك، البرايم كوت، الفلان كوت)، ولدينا مجموعة من العقود لشركات محلية واجنبية متواجدة في البصرة.

واضاف: «كنا نأمل ان نشاهد الكثير من الشركات التابعة للوزارات الحكومية تشارك وتحضر في المعرض، بل على القليل تضاهي الشركات الاهلية المشاركة، وتكمن المشكلة الاكبر في عدم مقدرة الشركات الصناعية الحكومية على المنافسة في السوق المحلي بسبب وجود المنافس التجاري، وبالتالي نجد ان الشركات الاهلية التجارية هي من تتصدر الاسواق في البلاد».

هل سيساهم معرض البصرة الدولي في رفع الجانب الاقتصادي في المحافظة؟



والنجف، وقد شاهدنا الحب والمودة من الشعب العراقي اتجاه الشعب المصري، بل حتى ان الكثير من الوافدين اصبحوا يرتادون الاجنحة المصرية بكثرة في المعرض». فيما قال (محمد زاهد) ممثل شركة والكو من دولة باكستان في المعرض: «ان مشاركة شركة والكو الباكستانية تمثلت في انتاج الاواني المنزلية الخاصة في الطبخ، ومنها الصحون واواني الرز والسكين وغيرها من منتجات المطبخ». وتابع: «لدينا مشاركات سابقة في معارض محافظة بغداد وكربلاء والنجف، وايضا في المعارض السابقة التي كانت في البصرة قبل جائحة كورونا، وهناك عوائل كثيرة تأتي من مختلف المناطق للتبضع من منتجاتنا». واستمرت مجلة (الاحرار) في اخذ انطباعات الاجنحة المشاركة في المعرض لتصل الى جناح شركة الساجد المتحدة الوكيل الرسمي لمنتجات الزعيم البحرينية لمصنعات اللحوم والدجاج، والذي اناب عنها (علي حسين احمد) مدير مبيعاتها حيث قال: «سبق وان شاركنا في جميع محافل البصرة الدولية الخاصة بالمعارض التجارية والاقتصادية،

فالمستهلك حينما يتبضع من الاسواق قد يلاقي صعوبة في معرفة بعض المعلومات عن المنتج، بينما في المعرض تضع كل شركة شخصا او اكثر (مندوب) يعمل على الاجابة على جميع التساؤلات التي قد يطرحها المستهلك، وبالتالي ستكون هناك فائدة لكلا الطرفين سواء للشركة المنتجة او المستهلك، ناهيك عن ان اغلب الاجنحة المشاركة تضع بعض العروض المغرية للمستهلكين كأن تكون عروض تخفيض في بعض المواد او هدايا وضمائم عن سلامة المنتج».

وقال (المصري) ممثل شركة التوحيد المصرية (المحمصة المصرية) في المعرض: «ان شركة السادة ابو عتب تعمل على انتاج البهارات المصرية بكافة انواعها، والتي تستخدم في جميع الاكل العربي سواء مع لحم الدجاج والرز البرياني او الدولة والمقلوبة، كذلك الحال في الكرزات المصرية».

واضاف: «ان الشركة تسعى دائما الى المشاركة في جميع المعارض الدولي التي تقام في العراق، وقد شاركنا في الكثير من تلك المعارض منها في البصرة وبغداد وكربلاء



والالوان، وتتمثل في (هند كبير، فيس كبير، هاير كبير...)، وتعود هذه المواد احدى الشركات التركية ونحن نمثل الوكلاء الحصريين لها، كذلك الحال مع شركة اخرى تخصص المواد الطبيعية العلاجية مثل الدبس بأنواعه (الثوم، التوت، ...) الخاصة بالأمور العلاجية، كذلك في مادة انتاج الخل الطبيعي والتي تعود لذات الشركة التركية، بالإضافة الى المواد المنتجة من قبل الوكالة الماليزية.

### ترويج المنتجات

واضاف: «اعتقد ان اقامة معرض دولي فكرة ناجحة لترويج المنتجات، اضافة الى انها واجهة اقتصادية وتجارية ليست لمحافظة البصرة فحسب بل لعموم العراق، وخير دليل على ذلك هو اقامتها باستمرار في مدن بغداد والبصرة والنجف وكربلاء، فضلا عن كونها تساهم في زرع التنافس بين الشركات في عرض منتجاتها ذات الجودة العالمية والسعر المناسب وكيفية الترويج لها.

وحقيقية هذه المعارض تعد الوسيلة الانجح للتسويق، لكونها تقدم الخدمات ليس فقط للشركات المشاركة بل تشمل في استفادتها العوائل البصرية واقتصاد المحافظة، حيث ان جميع الاجنحة المشاركة تسعى الى ترويج منتجاتها وعرض افضل المميزات في الجناح، وبالتالي تتولد فائدة متبادلة للشركة المنتجة وللمواطن المستهلك، خصوصا وان اغلب العروض المقدمة من قبل الشركات تكون بأسعار المصنع المنتج (الجملة) وليس الاسعار المعروضة في الاسواق والمحال التجارية».

### جودة المواد

من جهة اخرى تحدث (لقمان درسن) المدير المفوض في شركة باس كومباني فيتاجي سنتر التركية: «ان شركة باس كومباني مقرها الرسمي في محافظة اربيل، وان اغلب المواد المنتجة لها من تركيا، بالإضافة الى وجود وكالة تايلندية واخرى ماليزية، وتتمثل الوكالة التركية بحلويات باش زادة، وال (كوزمتك الطبيعي) الخالي من المواد الكيميائية



## الرابح الاكبر

وتابع: «في هكذا محافل اقتصادية وتجارية يكون الراح الاكبر فيها هو الزبون وذلك من خلال عدة امور، اولها من خلال تنوع البضائع المعروضة امامه، وثانياً يتمكن الزبون من معرفة كافة التفاصيل البضاعة التي يرغب بشرائها، ناهيك عن الاسعار المناسبة التي تطرحها الشركات المناسبة لجذب الزبائن».

فيما وقال (بهرام حسن زاده) مسؤول جناح شركة شيرزاد الايرانية: «ان شركة شيرزاد متخصصة في انتاج اكالات مصنوعة من مادة السمسم ومطعمه بالفواكه الطبيعية، كأنها تشبه مادة الكاكاو (نوتيللا) ولكن بطعم السمسم والفواكه، فضلا عن تخصصها في انتاج زبدة الفول السوداني والفواكه المجففة والعسل الطبيعي المستخلص من المناطق الجبلية، وقد عمدنا الى عرض منتجات مميزة وغير متوفرة في الاسواق العراقية».

فيما تحدث (فاروق جاسم) مدير عام شركة بنجاب الهندي لتجارة الرز: «ان شركة بنجاب لديها (٣٦) ماركة في الاسواق العالمية ومن ضمنها ماركة مهرجان بنجاب، والتي تمثل اعلى طبقة للرز، وقد استحدثت لمدينة البصرة قبل اربعة اشهر تقريبا».

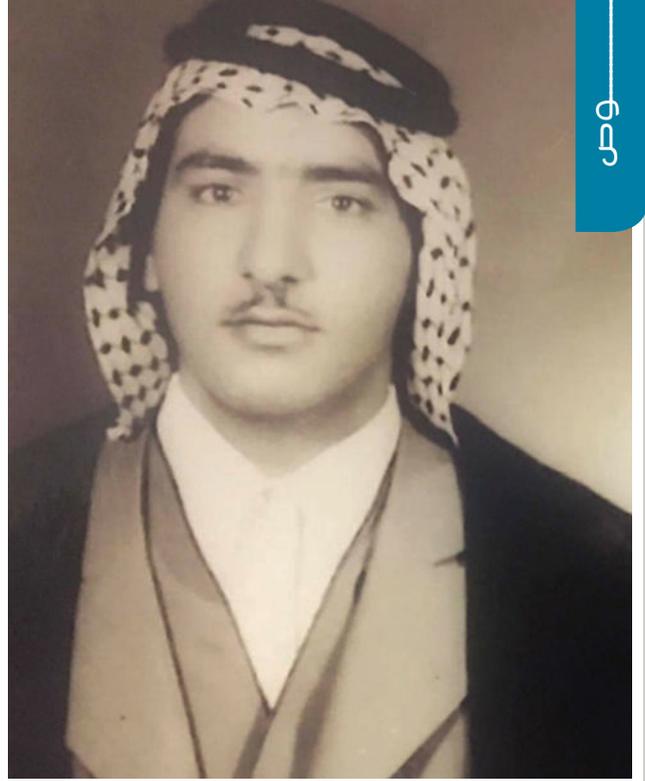
وتابع: «حرصنا على عرض جميع انواع الرز وبمختلف الاحجام، وبأسعار تنافسية، لكون هدفنا في المعرض ليس الربح بالمرتبة الاولى بقدر الترويج للمنتج، وتعريف الوافدين بأنواع الرز والدرجات الحرارية والبخارية الداخلة في كل نوع، اضافة الى ميزته عن غيره من الانواع».

## اقبال غفير

مشيرا الى ان خبرته في المعارض الدولية تؤكد على ان العراق هو اكثر بلدان العالم نجاحا للمعارض التجارية والاقتصادية، لكون العراق يتوق لتجربة المواد الحديثة، لذلك نشاهد جموعا غفيرة تدخل للمعرض على مدار اليوم بعكس ما موجود في البلدان العربية والاوربية».

ما هو السرُّ الذي جعلَ الرادود الحسيني الراحل الشيخ عدنان الطيار النجفي (رضوان الله تعالى عليه)، أن يتعلّق تعلقاً عجيباً وملازماً بحامل راية الإمام الحسين أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فالعشرات من القصائد والموشحات الدينية، التي قرأها وأنشدها هذا الرجل الواله، كانت مشخنة بجراح العباس الأبوي وصولاته وبطولاته ووفائه..

ما أن أشرعنا الأبوابَ على سيرة رادودنا الكبير الطيار، حتى لمسنا هذا الوله والتجلي في حضرة سيد الماء وقمر بني هاشم.. وتكاد كل القصائد أن تصيح.. يا عباس!!  
فإلى صاحب الصوت الشجي أبحرنا.. وعند سيرته وقفنا وتلفتنا.. لنختبر صبره ونعرف أكثر عن حياته وولعه في خدمة القضية الحسينية الإلهية.



## الرادود الحسيني الشيخ عدنان الطيار

# الصوت النجفي الهادر من قربة القمر الزاهر

الأحرار: علي الشاهر

«شتكولُ يا با الفضل»!!

الجود نروه بمايه .. هذا يوم الرايه) وغيرها من القصائد التي توشحت براية بطل الطف، حتى كأن الرادود الطيار والشعراء الذين قرأ لهم هذه الدرر العظيمة، يشرحون حال العقيلة زينب (عليها السلام) و (يتنشغون) لما جرى عليها بفقدتها الأحبة، مع قصائد أخرى ظلت تحوم حول الخيام المحترقة بينها (جم نكبة يالوليان تتجمع عليه، يا ذنيتي سولفي هالنور ماينطفي، گلوب ذيج الناس كلها تكشفت، هاي امكم ودعوها لو رحتو بضعن حسين، بالثورة يساهم بالثورة غير الحق ماراد، كل حر بأفكاره يخلد سمعته، يا طريق ويا نهج يختاره نعرف أدواره، صاحوا الاربعة مانعيف الفخر، راية الإيمان نعتز بيها، الغاية اليهوداها يعرف معناها، يجري بدمانه جبك يامظلوم، من

من أبرز القصائد الدينية التي أنشدها الرادود الراحل الشيخ عدنان الطيار (رحمه الله) قصيدة (للهامي محد يصل.. شتكول يا با الفضل)، وهي من القصائد المخلدة في الذاكرة الحسينية، ومنها انطلقنا نحو قصائد أخرى تنسم فيها الطيار عطر أبي الفضل (عليه السلام) وراح يجمع درراً أخرى ليصوغ منها عقداً عباسياً بهياً فكانت قصائده الأخرى (مانحمل هالجمره.. شلون بحالنته شلون، مادري بينه وبين أبو فاضل وين، وافيت عضيدك وافيته وافيت الأحرار، هاي فكرة عباس ملتزم بيها، خلد رايك خلدتها.. بيها الحق يدوم، ترتجي من النهر يرجع برايته، نريد يا عباس ترجع لينه ننتظر ظليته، هذا يوم



ويشير الكعبي إلى أن «الشيخ الطيار (رحمه الله) استطاع أن يوظف حنجرته لتتشد بأروع الكلمات وأشجى القصائد الرثائية لعدة شعراء وأدباء، حيث كانت المحطة الأولى عند الشاعر الشيخ هادي القصاب، ثم الشاعر السيد رسول السماك العميدي والشيخ حسين حمزة أمين» (رحمهم الله جميعاً).

#### «ابو فارس» النجفي الواله

في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) استنشق فقيدنا الراحل الشيخ (عدنان بن محسن بن حسن ابن الشيخ علي أكبر التبريزي) عطر الحياة الأول عام (١٩٥٠ م) فبزغ قمراً حسينياً في أسرة جُبلت على المحبة والإيمان والسلام، وقد عُرف بـ (الطيار) نسبةً إلى أحوال أمه (رحمها الله)، وقد يتساءل القراء عن هذا السبب؟

فاركونه راح الخدر راح، تنفعها برايك تنفعها ما تجني الأضرار، تنشرها بحربك تنشرها.. أفكار الشوّار، أنخاك بشدتي.. هاك اسمع نخوتي، احچيلك بالجره ظليت محيرة) وغيرها الكثير والكثير.

وكان من المضامين الأخرى التي وقفنا عليها، هي روح الأخوة المعقودة بين الشيخ الطيار والشاعر الحسيني الشيخ علي حسين التلال (رحمها الله)، فكان أكثر ما قرأه فقيدنا هي قصائد في غاية السمو والجمال للشاعر التلال، وهنا يؤشر الباحث الحسيني التقدير أحمد الكعبي هذه العلاقة، فيقول في تدوين سيرة الشيخ الطيار ضمن كتابه (أشهر ما قرأه رواد المنبر الحسيني / الجزء الثاني): إن رادودنا الراحل «شكل ثنائياً رائعاً مع الشاعر الكبير الراحل الشيخ علي حسين التلال الذي كانت قصائده الأقرب إلى ذات الطيار أمام الجمهور الحسيني».



## الشاعر الشيخ هادي القصاب النجفي

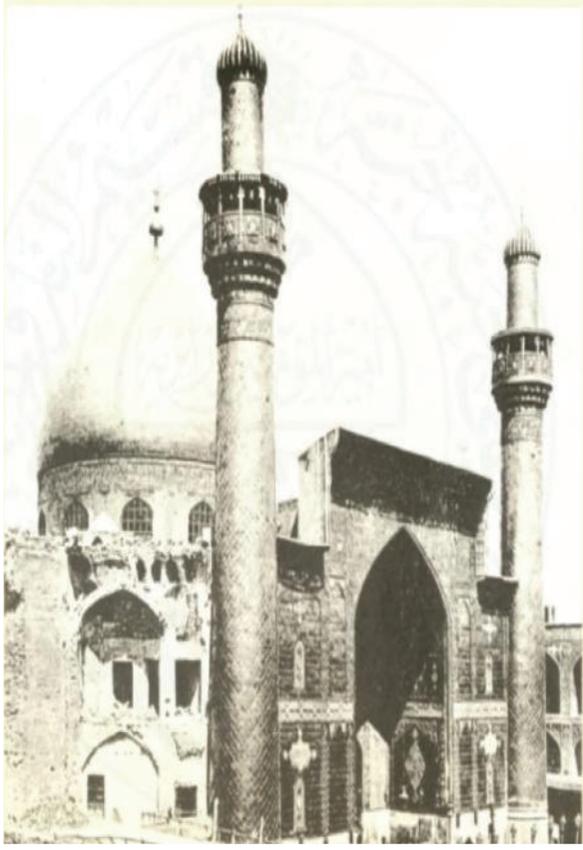
الريادة بينها. يقول الباحث الكعبي: «تشرّف الطيار بالإنشاد الحسيني وارتقاء المنبر عام (١٩٦٨ م) في موكب شباب الحويش، بعدها أنشد في عدة مناطق ومحافظات منها (النعمانية، السماوة، الكوت، طويريج، الكوفة المقدسة، أبو صخير، الحيرة، العمارة والبصرة) وكذلك ارتقى المنبر الحسيني في بغداد وسامراء أيام شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام)».

### الحسينيُّ الثائر

لم يهدأ للرادود الطيّار (رحمه الله) بال، خلال حياته وخدمته للقضية الحسينية العظيمة، وهو يقارعُ الظلم ويثأرُ ضدّ الظالمين السالينَ للحقوق، فنذرَ عمره لإعلاء كلمة الحقّ عالياً، ووظف حنجرته لهذه القضية السامية. يمكنُ أن نلاحظَ هذه الثورية لدى شيخنا الطيّار، في قصائد كثيرة أنشدها على منابر سيّد الثوار والأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، بعضها مباشرة وأخرى مبطنّة، ولكنها جميعها تفضح زيفَ السلطة الغاشمة، ومن بين هذه القصائد:

والجواب، أنّ أزلام البعث المباد، قد سنّوا هجمة شرسة على العوائل العراقية التي أدّعوا أنّ أصولها فارسية، فقاموا بتسفيرها وتهجيرها عن مدنها، ومن بينها عائلة التبريزي الكريمة، ليضطر فقيدنا الراحل واعتزازاً منه بالنجف المشرفة الانتساب لعشيرة أخواله، خوفاً من تهجيرها هو الآخر.. فأبى الرزايا حملها هؤلاء الحسينيون الأفاذاذ دفاعاً عن دينهم ومذهبهم.

والراحل الطيّار كأقرانه من الأطفال المحفوفين بجمال الحضرة العلوية وبركاتها، أخذته قدماه إلى مجالس الدرس ومن ثم مقاعد المدارس الرسمية، فتعلّم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، ليتجه قلبه بعد ذلك لحضور المجالس الحسينية متأثراً بأداء رواديد كبار أمثال الرادود الحسيني الكبير السيد كاظم القابجي (رحمه الله) وابن عمته الرادود والمثقف البارع الدكتور عباس الترجمان (رحمه الله)، وبنهاة وحرص وولع، حفظَ القصائد والرّدات الحسينية وراح يردّها مع نفسه وأمام أصدقائه، حتّى شقّ لنفسه درباً أخضر، وراحت القلوب الحرّى لمصيبة الطفّ العظيمة تنسابُ نحو صوته العذب، على الرغم من وجود أصوات كبيرة استطاعَ الطيّار أن يحجزَ مقعد



ما تخضعُ لها.. لا والله يحسينُ  
تردع بيومك.. قوة خصومك  
ما تخضعُ إليها لا والله وحسينُ  
وايضاً قصيدته (يا قائد ثورتنا) للشاعر التلال:  
يا قائد ثورتنا.. وياك الحق وياك  
بأهدافك ملتزمين .. احنة أنصارك يحسينُ  
كوم اعقد رايته

كما قرأ قصيدة مدوية للشاعر التلال التي نظمها سنة (١٩٧١ م)، بعنوان (ربان السفينة) وفيها نعرف قيمة الوفاء للقضية الحسينية مهما كانت التضحيات:  
رؤا الكرامات .. ملتزمه بنهجها  
ما خدعت الجمهور .. رغم المحن والجور .. ملتزمه بنهجها  
ما خذها الاضطهاد أو لا خطر يثني عزمها  
من تشوق الحق جريح انضمه ابتفجير دمها  
ابكل الأدوار الرهيبة .. يهتف الحق اياسمها  
ما تبخل ابذل النفس .. بالتضحية تنطي درس  
لهل العدل صارت شمس .. شمس وضاحة اشيطمها

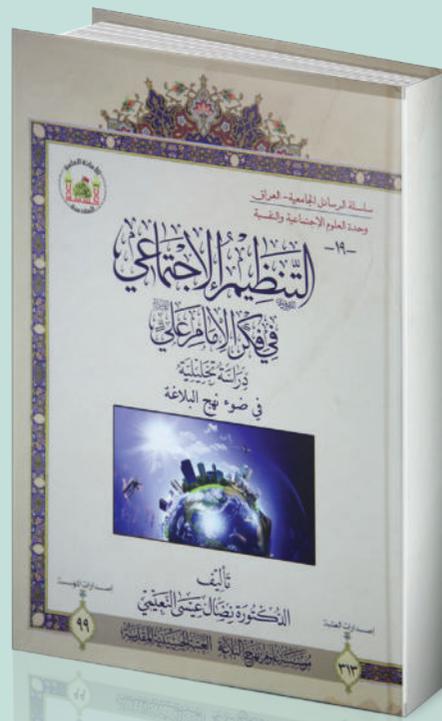
٣٣ عاماً على الرحيل

في العام (١٩٨٨ م) ودعت النجف الأشرف رادودها الكبير الشيخ عدنان الطيار، إثر تعرضه لحادث مؤسف على طريق (العمارة - الكوت)، وهناك من يقول أن الحادث كان مدبراً من السلطة الغاشمة التي قضت الطيار مضجعها بقصائده وثوريته، وكان لفقده (رحمه الله) أثره البالغ في الساحة الحسينية والأدبية.



## الحاكمية في فكر الامام علي عليه السلام

ان الفكرة الرئيسة التي يدور عليها محور الدراسة هي فكرة مناقشة اطروحات (الحاكمية) في ما تعنيه السلطة - ملفوظاً وممارسة- للحاكم والمحكوم، والدراسة ضمن هذا الاطار لا تقصد (بالحكمة) ما اصطلح على تسميته بالأصولية الاسلامية في مختلف جوانبها، اذ نحن نغادر حصره مفهوماً ضيقاً في ممارسات محددة، والبحث انما يسعى الى فهم من يسعى قبله في عد مفهوم (الحاكمية) نتاجاً فكرياً بشرياً، ما يعني النظر الى هذا المفهوم من كل الزوايا المحيطة به التاريخية والاجتماعية والدينية.. الخ.

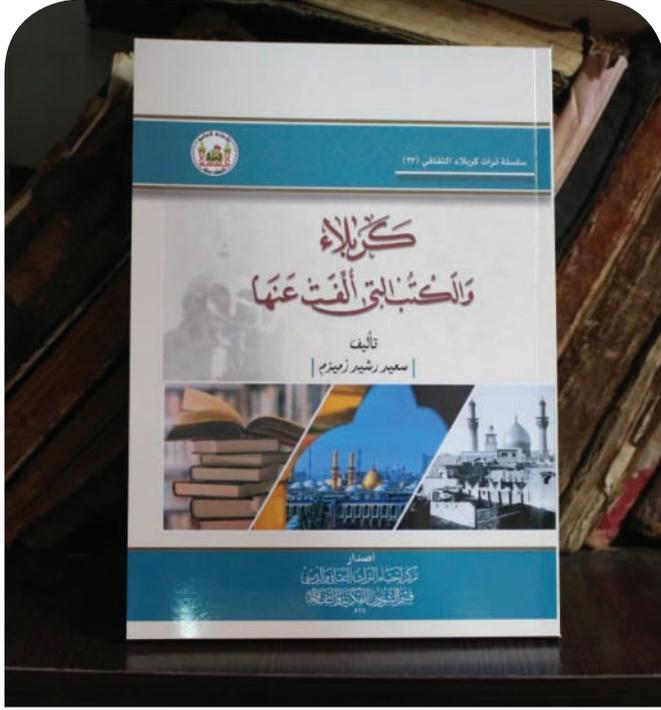


اعداد: ضياء الاسدي

جمع المادة ان تكون على ثلاثة فصول يتصدرها تمهيد وتتبعها خاتمة تحمل ابرز نتائج البحث. وجاء الفصل الأول بعنوان (مجال الهوية) دراسة بنى الهوية الثقافية العربية، على ثلاثة مباحث ، اذا جاء المبحث الأول بعنوان (بنى الهوية الثقافية) تناول الباحث فيه التكوينات الاولى للهوية العربية، ثم جاء المبحث الثاني في تكوين الهوية الجديدة (الاندماج والتركيب) والمبحث الثالث جاء بعنوان (هوية التحويل والتحصين)، وجاء في الفصل الثاني بعنوان (تمثيلات الحاكمية) تناول المبحث الاول منه منظومة الحاكمية

واعتمد الباحث (عبد الأمير دلي مجباس) في متن (الحاكمية في فكر الامام علي (عليه السلام) دراسة في ضوء الانساق الثقافية)، الصادرة عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة سنة (٢٠١٦م) على مصادر قديمة ومراجع حديثة تخص مادة البحث منها على سبيل التمثيل (شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد، تاريخ الطبري، كنز العمال في سنن الاقوال، العقد الفريد) اما المراجع الحديثة فمنها مراجع تخصص منهج الثقافي مثل (جماليات التحليل الثقافي- الشعر الجاهلي نموذجاً ومصادر اخرى حديثة)، وقد اقتضت الدراسة بعد

# صدر حديثاً



## كربلاء والكتب التي ألفت عنها

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة وضمن سلسلة تراث كربلاء الثقافي الجزء الأول من كتاب «كربلاء والكتب التي ألفت عنها» تأليف الاستاذ المؤرخ سعيد رشيد زميم.

والكتاب عبارة عن دليل يتضمن عناوين أغلب الكتب المطبوعة والمخطوطة ومحتوياتها، التي ألفت عن مدينة كربلاء المقدسة، والرسائل الجامعية التي أعدت عنها، وهو بمثابة مرجع للباحثين والكتاب الذين يرغبون في الكتابة عن تأريخ مدينة كربلاء المشرق. جدير بالذكر ان مركز كربلاء للدراسات والبحوث أسس في العام ٢٠١٣م، متّجهاً بخطوات حثيثة للوصول الى مصاف المؤسسات العلمية الرائدة في العتبة الحسينية المقدسة وخارجها محلياً ودولياً، بغية تنمية الإنتاج المعرفي لمدينة كربلاء المقدسة في جميع المجالات وبشكل نوعي يواكب الرصيد الثقافي الإنساني ويرفده بما يعززه من جميع الجوانب انطلاقاً مما تزخر به مدرسة الإسلام الأصيل من مخزون ثقافي وعلمي وفقاً لمتطلبات عدة.

ضمن تميزات الماضي السابقة لحكومة الامام علي (عليه السلام) وحمل المبحث الثاني عنوان (استحضار الذات)، استحضر فيه حاكمية الاخر التي بها نستطلق حاكمية الامام علي (عليه السلام)، اما المبحث الثالث فجاء بعنوان (الاخر المتزامن)، تناول ممارسات المتزامنين مع الامام علي (عليه السلام) بوصفهم مدليل على حاكمية حقب زمانية معاصرة للإمام (عليه السلام).

واما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان انساق المطابقة والاختلاف، تضمن ثلاثة مباحث، الاول منه بعنوان (الانساق التاريخية) كشفت فيه الدراسة نوعية الانساق الثقافية التي تحويها حاكمية الامام علي (عليه السلام) بواسطة ممارسات ونصوص تضمنتها المدونات التاريخية تتعلق بمختلف جوانب الحياة، المرأة والعدالة الانسانية وغيرها.

وجاء المبحث الثاني بعنوان (الانساق الفقهية)، تلك الانساق التي كانت جزءاً من حاكمية الامام علي (عليه السلام) التي بينت بشكل واضح تصورات الحاكمية في فكر الامام علي (عليه السلام) وعنوان المبحث الثالث بـ(الانساق التراثية) تابعت الدراسة فيه ممارسات الحاكمية وصورتها في كتب التراث التي شكلت ظاهرة سوسيولوجية ثقافية حوتها بطون الكتب التراثية، ومن تلك الممارسات العلاقة بين الرعية والحاكم.

ومن المفيد الاشارة الى ان التراث والتاريخ وان كان زمنياً يتفقان بوصفهما من الماضي، الا ان الدراسة تميز بين كتب التاريخ والتراث على اساس قصدية الانتاج (المقصدية)، فكل واحد منهما له قصدية انتاج تختلف عن الاخر وعلى هذا الاساس حملت كتب التراث مرويات سيرية ضمنتم انساقاً ثقافية وممارسات مختلفة تعبر عن حاكمية الامام علي (عليه السلام).

# مسك الختام

شعر: عبد الجبار الجوزي

ثم وجد  
ثم وعد  
ثم رعد عاصف ما بين دقات المطر  
من بعيد لاح كوخ  
غاب عن شرفاته ضوء القمر  
كانت الأسرار تذوي حائرات  
فوق أهواب السحر  
ثم أصوات مديدة  
صوت إيقاع وأهات شديدة  
صوت طير قادم من تلة الموت البعيدة  
صاح بي اشدد ركابك  
لا تكابر  
أنت في ظل الضياع المرأسور وآسر  
أنت في تيه غريب تكسر الآن الخواطر  
لا تكابر  
رحت أتلو في خشوع  
سورة القدر المنيرة  
والمزامير المثيرة  
رحت أسعى.. رحت أبذل كل جهدي

في خضوع..  
قبل أن تُخفي رياح البحر عني  
ومضة النجم الأخيرة  
كان قلبي قد تمرّد  
كان جفني قد تسهّد  
إنتهى العام وحزني قد تجدد  
آه يا وادي السلام  
كان حسبي أن ربي من باللطف علينا  
في شهيد قد تخلّد  
آه يا وادي السلام  
هنا الحب تجلّى  
هنا العشق الإلهي تمجدّد  
آه يا وادي السلام  
هنا مسك الختام  
جئت أبحث عن ضريح  
في ثراه الرطب حيّ قد توسّد  
ابني الشهم الذبيح  
أمس قد أهرقت ظلي عنوة

والتحفت العمر في السبعين صبراً  
فوق آلام اليتامى  
جئت طوعاً  
نحو كوخ سرمدني شامخ بين الزهور  
حائمات حوله عبر السهوب الخضري  
أجناس الطيور  
فجأة حولي بدفء أشرقت عبر الفضاء  
همهمات صادحات من قبور الأولياء  
صحت عذراً يا أبا الزهراء عذراً كُن شفيعي  
كُن شفيعي  
وارفع الآن الدعاء  
كُن شفيعي  
واشهر الكف المدمى عالياً نحو السماء  
طالباً من سيد السادات أن يمنح أباك اليوم  
صكاً بالإقامة  
هنا  
في كوخك المنذور في بر السلامة



باسمِ الله..

## من زارك بيقين المعرفة تطهر

◆ حيدر عاشر

سيدي، جاءت نفسي المفلسة لباب رحمتك.. اقبلني!! فما بأبي لا أستضيء بك ولا أتقد؟!.. فتهمة عشقك أفرطتها في معرفتك باليقين، ومسكنها في مسام الضمير، والاستقامة في الخطوات، وحياسة قلب مؤمن بهيج، والإيمان بضرحك المقدس: هو رداء الطهارة من كل رجس رجيم. فمشيت في الأثر، أشدبُ لحياتي الباقية نهاراتها في خدمتك. أغزل تضرعاتي بأنفاسي على صمتٍ ورهبة، كي تلقني بنورك على وجهي.

من يدلني إليك وفي قلبي ضوء؟!..

سيدي، أقد الروح حلما تحت منائر ضحكك، وهي خاشعة بدموع لا تهدان في الدعاء.. تتوسل بدموع القلب كي تمد الشفاعة يديها اليها، لا تململ من الانتظار، حتى تلامس الندامة قداس أعمارنا بضيء الرضا والاطمئنان. جسدنا مولاي: غسلته الدموع والجروح والذنوب، وحدك الآن تطهره من كل مصائبه، مرتهم بتوبته، وهل للأجساد والأرواح والأنفس ان تتطهرا الا بترابك وضيائك؟!..

فما بأبي لا استفيق وأتلو سورة العشق، كي تمنح هذا التعب المزهري حولي، مرايا الله في باب رحمتك الواسعة!..

سيدي، فأبى الأبواب الى جدتك الحي ينبت دمعي فيها، فليس لي غير أن أستغيث بك، اذ ضعيت أو توهمت؛ كم تهت واليك المصير..؟!، وكنت دليلي، تهدي نفوسي التي ضلت الى الطريق القويم.. مولاي امسح عني محنة السؤال!.. فروحي ونفسي يلتقطان ضوء كلمتك، وعند شبك جدتك الطاهر أطلق شفرة اعترافاتي بارتجاف وخوف ورهبة، أرسل اليك عبر توسلي أسألتي بدمعة، برجفة، بحكايات تؤلمني في انتشاء وجودي حولك. منك الضوء ولي فتنة، والصمت بشفاهي مكبل بالآهات. لحظة صحو الضمير، واغتسال الروح بنور ظهور.

سيدي، يا صلاتي المباركة.. خذ بذراعي وطيب أوجاعي المرة، واغمرنى بدفء وجودك. فقد أدمنت فتح عيني وإغماضها على بهجة النور على سددي مقدسك.. فقد قال الأطهار من نسلك:

باسم الله.. من زار الحسين بيقين المعرفة تطهر. فقد جاءت نفسي المفلسة لباب رحمتك... اقبلني مولاي!!..

## جوهر الانسان

يقول الشاعر:

للملح لونٌ مثل لون السكر

أما المذاق فليس مثل المظهر

لا تحكمن على امرئ إلا إذا

جرّته وسبرت غور الجوهر

## جناس

(كلام) بفتح الكاف: الكلام المتداول بين الناس.

(كلام) بكسر الكاف: تعني الجروح.

(كلام) بضم الكاف: فهي الأرض اليابسة الصلبة.

ويقول فيها الشاعر المسمى (قُطرب البصري - ت

٢٠٦ هـ):

تيم قلبي بالكلام\*\* وفي الحشى منه كلام

فسرت في أرض كلام\*\* لكي أنال مطلبي

## لطيفة أدبية

وقف سائل بقوم فقال: اني جائع.

فقالوا له: كذبت.

فقال: جربوني برطلين من الخبز

ورطلين من اللحم!

# عناوين الكتب أو النصوص.. أهميتها ووظائفها

إعداد/ علي حسين



على عناوين ملائمة لمجموعاتي الشعرية، ذلك أنني أعلم تمام العلم ما للعنوان من أثر عميق في نفس القارئ". ويوضح أيضاً بأنه "كان يستغرق وقتاً طويلاً لاختيار ما هو مناسب لكل عمل من أعماله". هذا الجهد ليس مقتصراً عليه أو على غيره، بل كل الكتاب،

يرى الناقد الدكتور عبد الله الغدامي إن العنوان في القصيدة هو آخر ما يكتب منها، والقصيدة لا تولد من عنوانها، وإنما العنوان هو الذي يتولد منها.

فيما يقول الشاعر اللبناني شوقي بزيع في حديثه عن أثر العنوان في المتلقي: "لطالما وجدت صعوبة بالغة في العثور

انزعاجهم أمام التأثير الذي يمارسه العنوان عند تلقي النص خاصيته التثقيفية الموجهة إلى القارئ.

ثالثاً / الوظيفة الدلالية: والتي ترتبط بالوظيفة السابقة ومصاحبة لها، ولا مهرب منها، إذ لا يستطيع الكاتب التخلي عنها شاء أم لم يشأ، لكونها تحمل بعضاً من توجهات المؤلف في نصه لأن العنوان مثله مثل أي ملفوظ بعامة له طريقته في الوجود، فإن الدلالة الضمنية فيه تكون أيضاً بسيطة وزهيدة، ولكون هذه الوظيفة غير مقصودة مباشرة من المؤلف

رابعاً / الوظيفة الإغرائية: تختص هذه الوظيفة بالقارئ أو متلقي النص / الكتاب المعنون، إذ في بعض الأحيان تعلن بوصفك القارئ الدهشة منذ الإطلاقة الأولى على العنوان، فتكشف بعد قليل أنها دهشة في محلها من حيث هي تركز على أسس متينة وجمالية وإبداعية تذهب نحو التجديد والابتكار لغة وإيقاعاً وصورة وحساسية فنية وفي أحيان كثيرة نرى أن الدهشة كانت مفتعلة لا تستند إلى أساس فني أو قيم جمالية أو إبداعية.

خامساً / الوظيفة الشعرية: ينبغي أن يتوفر في العنوان ما يخترق المألوف ويخرج عن الخط اللغوي المتعارف عليه، أو المعنوي المتوقع، ليحدث جذباً يذكر للقارئ، وهذا إنما توفره العناوين ذات الصفة الشعرية التي هي انزياح وخرق وانتهاك لمبدأ العنونة في النثر، وأية ذلك أن العنوان وفق جان كوهين من سمات النص النثري؛ لأن النثر قائم على الوصل والقواعد المنطقية، ووفقاً لهذه الوظيفة يكتسب العنوان "قوة مضاعفة على الإيحاء وتغدو نصيبته أكثر قوة على إخراج نصه من لعبة الثنائيات المتضادة ليعتاش على تخوم اللا (حسم) ولا نهائية التأويل.

سادساً / الوظيفة الإيحائية: ترتبط هذه الوظيفة ارتباطاً شديداً بالوظيفة الوصفية بقصد من الكاتب أو بغير قصد، وهي أيضاً ضرورية؛ لأن كل عنوان مثل أي ملفوظ له طريقته في الوجود وأسلوبه الخاص، كما أنها تعتمد على مدى قدرة المؤلف على الإيحاء والتلميح من خلال تراكيب لغة العنوان، إلا أنها ليست دائماً قصدية.

والشعراء بوجه خاص، لديهم هذه المعاناة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل كما يرى الباحثون على أن عملية وضع العنوان تتطلب وقتاً من التأمل والتدبير لتوليد وتحويله إلى بنية دلالية معينة؛ لأن العنوان في أغلب الحالات يختصر النص الذي يعنونه، بطريقة تقريرية مباشرة أو إيحائية أو رمزية.

وقديماً كان العرب ينشدون قصائدهم مشافهة أمام الجمهور، وكانت القصيدة تتسلل إلى السامع من غير عنوان، وقد تميز أشعارهم بتعدد الموضوعات، وطول الأبيات (كالمعلقات)، ولاحظ الباحث والناقد محمد عويس في كتابه (العنوان في الأدب العربي- النشأة والتطور) إن العرب في ذلك الوقت كانوا "أمة ناطقة تعتمد على اللسان الناطق في أمور حياتها المتنوعة أكثر من اعتمادها على ترجمة اللسان الناطق إلى مداد مدون، ومن ثم كان الذوق الأدبي في هذا العصر الأدبي ذوقاً يقوم على حسن تقدير الأصوات المسموعة المعبرة عن المشاعر تعبيراً صوتياً موسيقياً جذاباً"، فلم يكن هناك من يلقي الاهتمام لاسم القصيدة أو يضع عنواناً لها لاسيما في غياب التدوين، والتركيز على مضمون القصيدة.

ومن هنا، فإن الضروري معرفة أن للعناوين وظائفها المختلفة، سواء للكتب أو النصوص، حيث تقسم إلى: أولاً / الوظيفة التبعينية: هذه الوظيفة واجبة الحضور في أي عنوان، فلا بد للكاتب أن يختار اسماً لكتابه / نصه، ليحدد به هوية النص وانتمائه، وليتداوله القراء، وليميز الكاتب بواسطة العنوان بين مؤلفه ومؤلف آخر.

وبهذا تكون أكثر الوظائف انتشاراً وشيوعاً فلا يخلو أي عنوان منها إذ تشترك فيها الأسماء أجمع، وتصبح بمقتضاها مجرد ملفوظات تفرق بين المؤلفات والأعمال الفنية، بل هي رواسم تهدي إلى الكتاب أو المنحوتة أو الرسم.

ثانياً / الوظيفة الوصفية: في هذه الوظيفة يسعى العنوان عبرها إلى تحقيق أكبر مردودية ممكنة، وهو ما يجعلها المسؤولة عن الانتقادات الموجهة للعناوين الصادرة عن عدد لا بأس به من المبدعين والمنظرين الذين أبدوا دوماً

## الى روح الشهيد (محمد عبد الحسين دايج سلمان) شهد له تلُّ عبطة أنه فارس من ذي قار

الاحرار: حيدر عاشور

تهجرتني الايام دون أن تشير الي بالأمان،  
ووطني مشاع للأندال، وعبرتي عنيدة  
عالقة بجفني، وعند آخر كل يوم قصة  
يخطها يراعي، عنوانها: أخي الشهيد.. يا  
موقد ربيع البيت، يا حكاية بطل لم ينح  
أمام المحن، يا ذكريات تأكل نيرانها قلبي،  
وتجف بحرارة الشوق دموع العيون. منذ  
ان غادرت روحك الارض، الحزن لم يعبر  
لي بابا، وعلى الباب مكتوب بيت الشهيد  
الشاب، وصورتك تزينها ساريتان من هنا  
ومن هنا. واحدة مجدولة من ضياء الامام  
الحسين (عليه السلام) ومن دم، والثانية  
منحوتة من نور الامام السيستاني  
(دام ظلّه)، ما زال لهبها يوجع ويرهب  
كل (داعشي) وناصبي.



ربيعا. يحمل في صدره قوة الاخلاص للأرض، والوطن  
والمقدسات. إنه أسد وسط وحوش الانسان، وبطل من  
فرسان -الناصرية وذي قار- هو طفل البيت المدلل. جاء  
للحياة بمعجزة السماء وبركة أهل البيت، ورحل بمعجزة  
الجهاد الكفائي الذي سحق أكبر وحوش العالم ضراوة.  
فمن أجله أروي قصة جنونه في آخر معركة خاضها من  
اجل تحرير وتطهير قرية (تل عبطة) في الموصل. كان «محمد»  
يسرد لي عن كل معركة، وأغلب حديثه عن تلك الاجساد  
الطاهرة التي تقاوم البقاء والفناء. وتصد الشياطين، والجمر،  
والعذاب لقهر كيان (داعش) الإرهابي، واتباعهم الخونة.

فيا ربيع، ويا نار النواصب، و(داعش) المهجن، يا قيظ  
الباغين؛ كونا سلاماً وبردا على العراق، على امام العصر.. دم  
أخي، ودمي فدى لمقلتيه، مستعدة أن أمزق قلبي وصدري  
لأحبي بقاء نفسه الطاهر على العراقيين، فهو معدن بيت  
النبوة وبقايا نجم الإمامة.  
لشد ما أبهج به نفسي في هذا الوضع المؤلم للعراق، هي  
روحية أخي «محمد» الذي لبس ملابس الجهاد وحمل السلام  
ملتحقا بقوات ابطال -الناصرية وذي قار- في الرابع عشر  
من نيسان ٢٠١٤ ضمن تشكيل حركة (١٥) شعبان اللواء  
السابع للحشد الشعبي، وهو ابن السابعة والعشرين

مع المشائين الى ضريح الامام الحسين «عليه السلام» في اربعينته الخالدة، رأيت روعي تقف تبكي عند موكب شهداء الحشد الشعبي، وجدتُ يدي تحمل صورة اخي «محمد» من بين صور الشهداء وبدأت أقبلها بشدة وأضعها على قلبي المجرّم بالألم والجزع ودموع تفيض على وجهي وصدري وحوالي كأنها تتجمع كالإناء لتغرقني وحين رجعت وعي وجد عيني تنظر الى التابوت، فيشطرها الحزن الى شطرين، فينطلق صوتي بلا ارادة مني: يا حسين، يا لها منحة!

في تلك اللحظة شعرت ان دمي يتأين فانفضت روعي ملهوفة. علمت كل شيء دون ان اسمعهم أو أسأل. فالشهيد هو أخي (محمد عبد الحسين دايع سلمان) قد زارت روحه الامام الحسين (عليه السلام) وصعد الى السماء كطير جنة بعد ان تَوَسَّم دمه الطاهر في تطهير قرية (تل عبطه) في الموصل.. وها انا استسلم للحقيقة المؤلمة لي، والسعيدة لأخي لكونه شهيدا لله والعقيدة والمذهب والوطن. لا، لا أستطيع بهذا المشهد ان أمسح عن أهدابي هذا الفراق وهذه الغرابة التي أراها من خلال استشهاد

وبصوته الاخوي كان يروي العجيب والغريب عن حكايات البطولة والتحدي. وبداية كل معركة كان يقول: النسر في طريقه الى الشهادة، أما نيلها او الانتصار.. فانداح من افق حياتي المنتظرة على احتر من الجمر أي خبر عنه يشفي غليل صدري، وحين اقبل الليل دون ان اسمع صوته عبر الخلوي توّهج قلبي بالخوف المميت فلم اعد اسيطر على دقاته.. لأول مرة يتأخر على اعلامي عن سير المعركة وانتصارات لوائه المبارك.. اتصلت به. لم يرد. كنت في لهفة ان اسمع ماذا فعل أخي في المعركة.. وحين ابطأ علي الرد، حاولت الاتصال بالمجاهدين من اصدقائه الحميمين، قال الاول: ان محمدا في قلب القرية يتنقل من فرع الى اخر لإنقاذ ما يمكن انقاذه من الاهالي.. فيما قال آخر: ان محمدا مع مجموعته ليكمل تطهير مزارع (تل عبطه)، وها هو أمامي كالغزال يركض بين مقاتل ومخلص لروح عراقية من انفسنا. اما الاخير فقال: لقد اختفى محمد في عمق القرية ولا نسمع سوى ازيز الرصاص ولا نعرف نوع المواجهة بين المجاهدين و(داعش) فالمواجهة حامية ويتدربون من بعيد أي حركة لأبطال الحشد الشعبي..

## بداية كل معركة كان يقول لأخته : النسر في طريقه الى الشهادة، إما نيلها او الانتصار.. لا تنسي ان يكون قبر في الناصرية.

أخي. كيف اراه في الليل يزور الحسين، وفي الصباح يزوره جسدا حيا بلا روح؟! فعرفت سر الرؤيا وسر الحلم ما بين الحقيقة والوهم، أخي الذي أحبه دون أهالي والباقي من ريحة أبي وأمي، الشهم نحوي تركني اليوم وحيدة، وقد ملأ اذني بصوت الوصية ان يكون مقام جدته في مقبرة -ذي قار- لا عن شيء او امنية بل كي يكون بقري دائما وان جاء أجلي سيكون قبوري بجوار قبره.. هذا ما جعل الالم ينقرض من قلبي.. فكلما ازوره اسمع من داخل قبره من تحت الارض صوته.. كأنه يسمعي اشكو حال العراق، والحراب تطعنه من كل صوب، كل شيء لا قيمة له، فالكل يأكل الكل لولا القيمة العليا لساحة المرجع الاعلى في وجود الحقيقة.. لولا السيستاني لكان نومنا يشبه نومك الطويل. لذا ساستمر كل يوم أروي قصة شهامتك وجنونك الحشدي، سأروي للسماء رسالتك التي قدمتها بدمك. نم أخي قرير العين.. لن ينسك من يحبك، من يعرفك، من عاشرك بعمرك الصغير.. نم الله معك. فسلام من الله على روحك ايها الشهيد الحبي.

هنا اغلق الهاتف نهائيا لم يعد يتصل وخوفي ونبضي اشتراكا في القلق.. فكانت ليلتي تهل على صدري بندى الفراق الحتمي، وتحمرّ بي عين الحزن وبدأت اشرب ادمعي، مستعدة ان اتقبل ما يكتبه لي الله، واجني خنجر الفراق الطويل الذي سلبنى النوم واللون والذكريات، وان اتعلم حزن الحياة كي لا اضيغ في تيهه كل ايماني.. بدأ يزجر وحش الفراق في داخلي. وما ان اشرفت الشمس، جالت في مخيلتي أفكار متشعبة، راحت تحاصر قلبي بخوف لا سبيل للخلاص منه، فكلما زاد تجمهر الناس كبر خوفي. لم أتحمّل هذا الكبت، فأسرت الى الخروج من الدار صامتة. كل شيء هادئ حتى الآن، لكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة! رفعت يدي وبصري الى السماء وتمتمت بدعاء الفرج، أن لا تكون جنازة هذا الشهيد لأخي. كان الجو مدلهما بحزن عميق ينذر بمصيبة كبيرة، فالعيون كلها ابصرتني بمجرد ان فتحت باب الدار بتلك السرعة العجيبة والصمت الغريب، التفتوا إلي.. تهامسوا والتفتوا مرة أخرى إلي، لحظتها نقلتني عين خيالي الى غفوتي ورؤيتي في فجر الصباح يوم السبت ١٨ / ٢ / ٢٠١٧م - الموافق - ٢١ جمادي الاول ١٤٣٨ هـ. وأنا سائرة

حوار مع الباحث الاسلامي السيد مرتضى جمال الدين..

## (الابتلاء) تداعياته على الإنسان

### وكيف تصدّي له الأنبياء؟

✦ حوار: حيدر السلامي



لم يزل القرآن الكريم هذا الكتاب المعجزة يحفل بالأسرار والعلوم والعبر والدروس، ولا ريب ان هيمنته على سائر الكتب السماوية لم تكن إلا لسمات وخصائص تفرد بها، ولعل من هذه السمات هو تكييف سننه وقوانينه وتشريعاته مع كل زمان ومكان وشموليته إذ يقول جل وعلا عن كتابه الكريم ” فيه تبيان لكل شيء“.

والابتلاء واحدة من السنن الإلهية التي أكثر القرآن الكريم الحديث عنها. فما هي أبعادها وأثارها في الشعوب والأمم؟! (الأحرار) فتحت هذا الملف مع الباحث الإسلامي السيد مرتضى جمال الدين في سياق الحوار التالي:

\* يكثر القرآن الكريم من ذكر الأمم السالفة وما تعرضت له من امراض وابتلاءات فما الفلسفة المستوحاة من هذا الذكر؟ – نذكر مقدمتين للإجابة على هذا التساؤل: المقدمة الاولى هناك بحث قرآني كريم عنوانه السنن الالهية في القرآن الكريم يتضح من خلاله ان الله تبارك وتعالى أبقى الا ان يجري سنن الامم الماضية في هذه الامة، قال تعالى (..فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا..). والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤكد على هذا المطلب بحديث مشهور عند جميع المسلمين: (لَتَرْكَبَنَّ أُمَّتِي سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَحَذَوِ الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ وَبَاعًا بِبَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُبْحًا لَدَخَلُوا فِيهِ مَعَهُمْ) من هذه الخلفية نستطيع ان نقول ان القرآن الكريم لما جاء بقصص الامم السابقة جاء بها للاتعاظ والاعتبار واخذ التدبر والتدبير كي لا نقع في المطبات التي وقعت فيها الامم السابقة هذه المقدمة الاولى والمقدمة الثانية هي اننا عندما

نجري بحثا في آيات القرآن الكريم وتحديدًا في الآيات التي تذكر المرض نجد ان المرض في كتاب الله عز وجل على وجوه متعددة، مثلا (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) وحينما نستقرأ هذه الآيات نجد ان المرض قد يأتي عن الشك او النفاق وغيره. \* أشرتم الى مفهوم المرض وتعدد دلالاته في القرآن الكريم نرجو توضيح هذه النقطة؟

– في بحث الوجوه والنظائر القرآنية نجد ان كل كلمة في كتاب الله الكريم لها معان متعددة، و عندما يصف الإمام علي عليه السلام القرآن الكريم في نهج البلاغة يقول: فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ وَ هُوَ الْكُفْرُ وَ النَّفَاقُ وَ الْغِيُّ وَ الضَّلَالُ، يتضح من حديث الإمام ان الداء له اكثر من دلالة فهو تارة كفر وتارة نفاق وهكذا، ونجد ان الله سبحانه وتعالى وصف في كتابه الكريم أمما بأن قلوبهم مريضة فما هو هذا المرض؟ انه مرض الشك والشبهة والشرك وهذا



صبر زوجة النبي أيوب عليه السلام نابع من إيمانها، فبعض النساء لربما اذا تعرضت الى البلاء الذي تعرضت له زوجة نبي الله تترك زوجها لكن هذه الزوجة الجليلة تعلمت درسا من طاعة زوجها لربه، ولما رأت طوع لربه ارادت ان تكون اطوع لربها من خلال رعاية زوجها وملازمته في محنته

تذهب بالاستغفار او الدعاء او بزيارة المعصوم او قراءة القرآن الكريم وتوجد ذنوب لا تذهب الا بالمرض، سئل الامام الصادق عليه السلام عن معنى الافتنان في قوله تعالى (..أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ...) قال عليه السلام يمرضون مرة في السنة أو مرتين، وهذا المرض يهدم الذنوب.

\* ما الفرق بين البلاء والابتلاء؟

– البلاء والابتلاء كلاهما من الله سبحانه وتعالى والابتلاء زيادة الحروف تؤدي الى زيادة في المعنى ابتلاههم الله تبارك وتعالى، ابتدأهم بالابتلاء، اما البلاء ربما يقع جزاء لفعل العبد بسبب جهله او سوء عاقبته وسوء اختياره فيقع نتيجة حتمية لما اختاره من بدائل بائسة مثلا لأنه اختار العصبية او البخل وغيره وهذا هو فرق البلاء عن الابتلاء لذا ورد في حديث الإمام الباقر عليه السلام (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِالْهَدِيَّةِ وَيَحْمِيهِ كَمَا يَحْمِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ)

\* ورد في القرآن الكريم ان البلاء يكون في الخير والشر، نود ان نعرف كيف يكون في الخير؟

– يستوجب الالتفات الى مسألة مهمة وهي ان الاختبار بالخير اصعب من الاختبار بالشر ومن المصاديق المعاصرة للاختبار بالشر وباء كورونا الذي جعل المجتمعات وأصحاب الديانات الاخرى في العالم يتوجهون الى الله تبارك وتعالى ويوحدونه اما صعوبة الابتلاء بالخير فبسببها ان الإنسان يضعف أمام الاموال والشهوات، والقوي هو

لا ينفي المعنى الجسدي للمرض، فالمرض انواع، مرض جسدي ونفسي وقلبي واطرها المرض القلبي هو المرض الذي يضرب عصب الايمان في الانسان.  
\* قلم في مطلع الحوار ان الابتلاء بالمرض سنة إلهية وتاريخية فما هي علله وموجباته؟

– لا بد من التسليم من ان كل شيء يحدثه الله سبحانه وتعالى فيه مصلحة، سألوا الإمام الصادق عليه السلام عن المرض قال: حُمِّي لَيْلَةً كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا هُنَا تَتَبَيَّنُ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلِ الْإِبْتِلَاءِ وَهِيَ كَفَّارَةُ الذَّنُوبِ، وقد يتلى الله سبحانه وتعالى المؤمن وغير المؤمن بعدة ابتلاءات والبلاء للمؤمن رحمة يقربه الى الله تبارك وتعالى وتذكر الروايات عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَضَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَاتَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَالَ لَهُ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا إِلَى رَحْمَتِكَ، كل شيء ظاهره بلاء باطنه رحمة وكل شيء ظاهره رحمة باطنه بلاء، فعلى سبيل المثال الاموال والاولاد ظاهرهما رحمة ولكن باطنها بلاء، كيف؟ فإذا لم نحسن تربية الاولاد حل البلاء وكذا الاموال اذا لم نحسن التصرف بها ستؤدي الى البلاء اما المرض فظاهره بلاء وباطنه رحمة ولعل البلاء من أطف الكرامات الالهية للمريض حيث يقول الامام الصادق (عليه السلام): (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرَضَ فَأَنَّ فِي مَرَضِهِ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كَاتِبِ السَّمَالِ لَا تَكْتُبْ عَلَى عَبْدِي خَطِيئَةً مَا دَامَ فِي حَبْسِي وَوِثَاقِي إِلَى أَنْ أَطْلُقَهُ وَأَوْحَى إِلَى كَاتِبِ الْيَمِينِ أَنْ اجْعَلَ أُنَيْنَ عَبْدِي حَسَنَاتٍ)، هناك ذنوب

الذي يجتاز هذا الاختبار بضبطه لنفسه ومنعها من الانجرار خلف فتن الاموال والبركات والمناصب وغيرها لذلك روي عن الامام الصادق عليه السلام انه قال (الصبر على الفقر صبر ولكن اصبر منه الصبر على الغنى) و نلاحظ في القرآن الكريم ان الله عز وجل اذا اراد ان يبتلي القرى احيانا يرسل عليها الريح و احيانا اخرى يفتح عليها ابواب السماء بالخير حتى اذا رضي أهلها بالحياة الدنيا وتزينت لهم الارض وظنوا انهم خالدون فيها جاءهم الموت بغتة.

**\* الانبياء معرضون للابتلاء اكثر من بقية الناس ما علة هذا الابتلاء؟**

— لان الانبياء مقامهم مقام القدوة الصالحة وهذا المقام يقتضي ان يكونوا اسوة للآخرين خاصة نحن الموالين لأهل البيت فما من مصيبة تنزل بنا الا اتخذنا من مصائب الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته رضوان الله عليهم نموذجا للتسلية والصبر هذا اولاً والحكمة الاخرى من هذا البلاء هي بيان عظمة الانبياء عليهم السلام ومنزلتهم وصبرهم على ما يصيبهم من الاذى والضرر وعلى أساس هذا الاستحقاق جعلهم الله تبارك وتعالى خلفاء في الارض (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، وقد برهن الانبياء على طاعتهم المطلقة لله فهم يداومون على الطاعة في الرخاء مثل نبي الله سليمان (عليه السلام) ويداومون على الطاعة في البلاء مثل نبي الله ايوب (عليه السلام) واشد الانبياء ابتلاء نبينا الاعظم (صلى الله عليه وآله).

**\* النبي أيوب (عليه السلام) مثال أسمى في الصبر والتسليم الالهي ما العبر المستلهمة مما حصل لنبي الله (عليه السلام)؟**

— مضمون المصادر والروايات التي تشير الى البلاء الذي تعرض له النبي أيوب (عليه السلام)؟ هو ان الشيطان الرجيم قال يارب هذا ايوب يحمذك ويشكرك لأنك انعمت عليه فلو سلبت نعمته لما شكرك، الله عز وجل يعرف حقيقة

النبي ايوب عليه السلام لان هو اصطفاه ولكن يريد ان يبين درسين وهما: درس للشيطان الرجيم حتى يخزيه ويقول له انت لست صالحا ان تحكم وان تكون خليفتي في الارض والدرس الآخر للملائكة عندما اعترضوا على خلافة آدم عليه السلام، ذكرنا في مقدمة الاجابة عن هذا السؤال ان ابليس لعنه الله حسد النبي أيوب عليه السلام لذا سأل الله تعالى بشأن نبيه: سلطني على زرعه فنفخ فيه فحرقه، والنبي عليه السلام كان يسجد لله شكرا لأنه عبد مؤمن ونموذج للخلق النبوي، قال ابليس لعنه الله: سلطني على غنمه سلطه الله تبارك وتعالى حتى ماتت وكان النبي يشكر الله عز وجل ويحمده قال اللعين: لعله لا يكثرث سلطني على اولاده فسلطه الله تعالى على اولاده فماتوا جميعا والنبي يحمده الله ويشكره، ثم قال ابليس عليه اللعنة: سلطني على بدنه فسلطه فامتلاً بدنه تقرحاً من رأسه الى قدميه، وهكذا ظل النبي أيوب عليه السلام حامدا شاكرا حتى عافاه الله عز وجل واعاد له امواله واولاده، وما جرى لهذا النبي الكريم من الاحداث التي ذكرناها يستدعي البحث والاستقراء لما فيها من جملة من القضايا العقائدية والتربوية وغيرها.

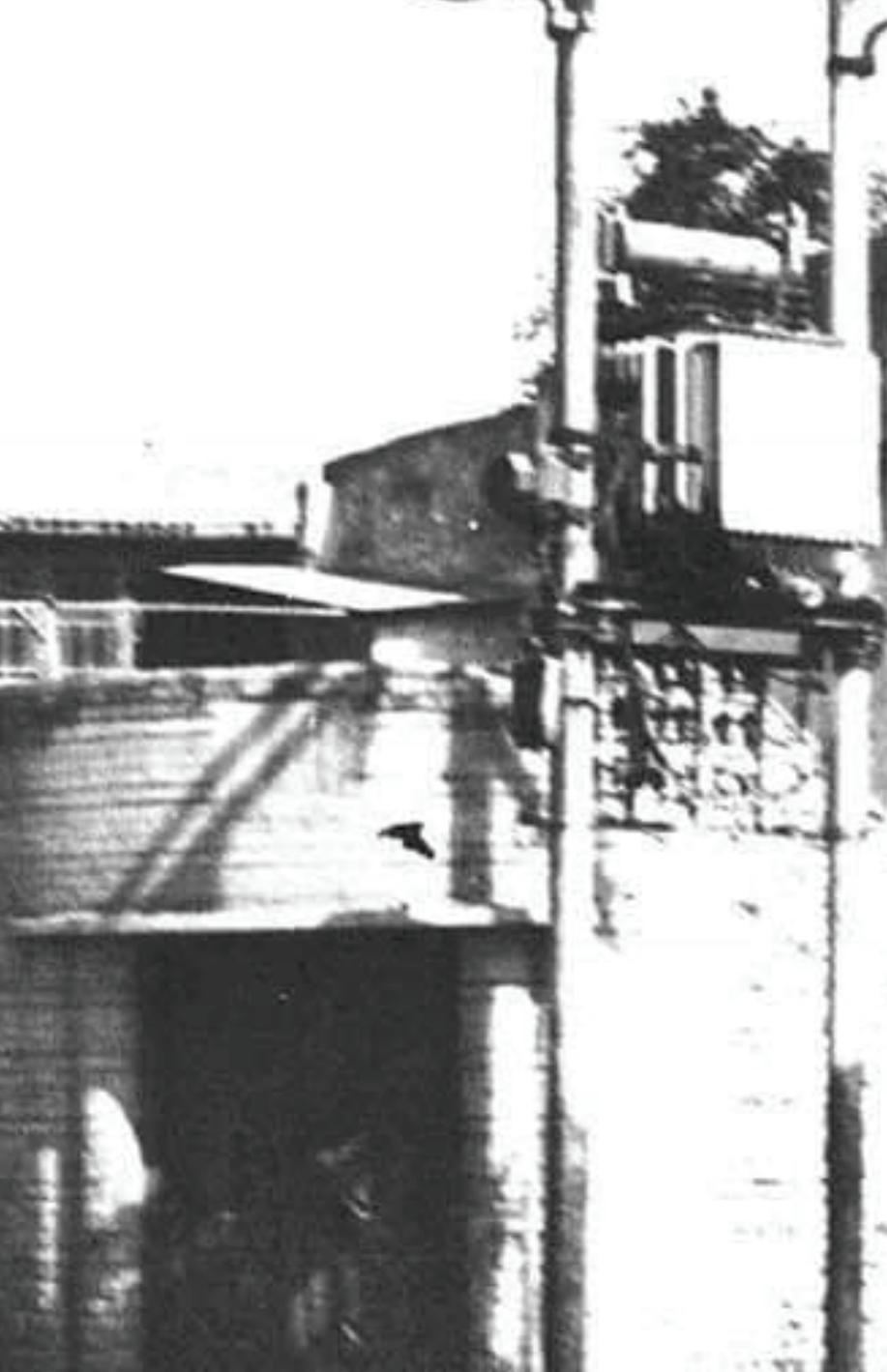
**\* زوجة النبي أيوب (عليه السلام) شريكته في تحمل أهوال الابتلاء كيف تقرأ الدرس الاسري المستوحى من صبرها رضوان الله عليها؟**

— ان صبر زوجة النبي أيوب عليه السلام نابع من إيمانها فبعض النساء لربما اذا تعرضت الى البلاء الذي تعرضت له زوجة نبي الله تترك زوجها لكن هذه الزوجة الجليلة تعلمت درسا من طاعة زوجها لربه، ولما رأتها اطوع لربه ارادت ان تكون اطوع لربها من خلال رعاية زوجها وملازمته في محنته وهذا درس مهم جدا، كما ان الله سبحانه وتعالى اوجد قانونا مفاده إذا اطعت الله تعالى سخر لك كل شيء وبما ان النبي ايوب عليه السلام وصل الى قمة الطاعة والحمد والشكر لله سخر الله له زوجته رضوان الله عليها والتي ضربت مثالا رائعا في الطاعة الزوجية والتهاusk الاسري وهي قدوة صالحة للمجتمع النسوي.

# دواوين كربلاء

وإرثها الاجتماعي والأدبي

مرتضى علي الأوسي



انتشرت في مدينة كربلاء المقدسة قديماً العديد من الدواوين التي عقدت فيها مجالس حضرها جمع من الأدباء والمثقفين والعلماء والمفكرين والديوان في المدينة أو الديوانية في القرى والأرياف، وإن اختلفت أشكالها وبنائها، تقدم فيها الطعام والمنام والأمن والأمان، كما كان تقدم فيها فناجين القهوة وأكواب الشاي صباحاً ومساءً.

ولقد زخر تاريخ مدينة كربلاء المقدسة بعشرات الدواوين للأسر الكربلائية العريقة، التي أصبحت من تراث كربلاء في الماضي - ما عدا ديوان آل كمونة في محلة المخيم وبعض الدواوين الأخرى - والتي كان لها دور كبير في التوجيه والاصلاح.

وكان أهالي كربلاء يقضون أوقاتهم في هذه الدواوين التي كانت تقام فيها المساجلات الشعرية بين الشعراء والمطارحات بين الأدباء، وفيها يتم حلّ المشاكل والخصومات بين الكربلائين، وفيها تروى القصص والذكريات، وتسمع فيها الأخبار، وتقام فيها مجالس التعزية في موسم عاشوراء و صفر، أو عند ولادات ووفيات النبي وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم).

## ديوان الشهرستاني





## ديوان آل كمونة

فضولي البغدادي ثم طاق النقيب فسوق القبلة، وأسهه المرحوم السيد محسن ابن السيد عباس النقيب الذي ينتمي الى أسرة علوية عريقة تعرف بآل دراج من (قبيلة آل زحيك) وأقد تولت نقابة الأشراف لقصة كربلاء المقدسة وتسمن بعض رجالها سدانة العتبة الحسينية المقدسة.

ومن المجالس الوطنية هو مجلس السيد نور الياسري ويقع هذا الديوان في زقاق السيد نور الياسري بمحلة باب السلامة والسادة آل ياسر كانوا القدوة الحسنة للناس كما كانوا مفزعهم في الشدائد والملمات وأقد لعب السيد نور دوراً في الحركة

ومن هذه الدواوين والمجالس الى حديقة الحاج مصطفى خان على نهر الحسينية في مقاطعة (أبو عصيد) في قرية الطف بأراضي الحسينية حيث كان له مجلس عامر في هذا القصر يختلف اليه أكابر رجال البلد وأهل الفضل والعلم والأدب والمسؤولون في الدولة، وقد زاره الرحالة المصري محمد مصطفى الماحي في الثلاثينيات من القرن الماضي.

وهناك مجلس آل النقيب بالقرب من باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) حيث كان يطل على زقاق ضيق يؤدي من جهة اليمين الى سوق العرب ومن اليسار الى قبر الشاعر التركماني

من دواوين المدينة التي مازالت  
تستقبل ضيوفها ويقام فيها  
مجلس حسيني كل يوم خميس  
هو ديوان آل كمونة في مكانه  
الجديد في محلة المخيم حيث  
يرتقي المنبر فيه سماحة الشيخ  
بهاء ابن الشيخ المرحوم هادي  
الخطيب..

الوطنية في ثورة العشرين وهو من أكابر الشخصيات  
والزعماء في الفرات الأوسط.  
ومجلس السيد هاشم شاه الاشيقر الذي يقع في زقاق  
جانبي في الفرع المقابل لمقر العلامة الشيخ أحمد بن  
فهد الحلبي وفي وسط الزقاق حديقة أنشئت في مطلع  
الثلاثينيات من القرن الماضي بسعي المرحوم السيد  
هاشم ابن السيد عبد الحسين الاشيقر الذي عرف  
بسعة الاطلاع والمعرفة وكان يفد الى مجلسه الأعيان  
والوجوه ورجال العلم والأدب.  
وكان هناك مجلس آية الله الخطيب للمرحوم آية الله  
الشيخ محمد بن داود الخطيب أحد أبرز أعلام كربلاء  
المقدسة العلامة اللغوي حيث كان مجلسه يقع في داره  
مما يلي باب الزينية في مدخل السوق.  
وهناك مجلس آية الله القمي وهو آية الله العظمى السيد  
حسين القمي مرجع الطائفة في عصره في سنة 1946م  
وكان للسيد مجلس حاشد بعلي القوم حيث كان داره

في محلة باب الطاق.

وديوان السادة آل الشهرستاني قرب شارع السدرة  
ويتوسط الديوان باب كبيراً وفي مدخل الدار ساحة  
واسعة وكان في ساحة الديوان كراسي وخلف الساحة  
حجرة مستطيلة وفوقها حجرة مستطيلة يُصعد  
اليها بواسطة السلم، ولم يقتصر هذا المجلس على  
التحدث في شؤون الحياة اليومية فحسب؛ بل كان  
يقيم الاحتفالات في المناسبات الدينية لاسيما ولادات  
ووفيات الائمة الأطهار (عليهم السلام).

ومن دواوين المدينة التي مازالت تستقبل ضيوفها  
ويقام فيها مجلس حسيني كل يوم خميس هو ديوان  
آل كمونة في مكانه الجديد في محلة المخيم حيث يرتقي  
المنبر فيه سماحة الشيخ بهاء ابن الشيخ المرحوم هادي  
الخطيب وقد انتقل موقع الديوان من موقعه القديم في  
منطقة الزينية نتيجة التوسعة الحاصلة في منطقة المخيم  
وتشييد صرح حسيني جديد يعرف اليوم بصحن  
العقيلة زينب (عليها السلام) الى موقعه الجديد ولا  
يخفى على ابناء كربلاء تاريخ تأسيس الديوان في  
الزينية في عهد الحاج مهدي كمونة الذي تولى سدانة  
الروضة الحسينية سنة 1843م وكان صالحاً زاهداً  
متصدقاً وبعد وفاته تولى الإشراف على الديوان زعماء  
الأسرة من أولاده وأحفاده حتى الشيخ الدكتور علي  
عبد الحسين كمونة عميد الأسرة حالياً.

وجدران هذا الديوان حافلة بصور آل كمونة التذكارية  
وقد اتخذ بعض أهالي كربلاء المقدسة من الديوان  
مقراً شبه رسمي للتداول في شؤون المدينة في أيام  
الخمسينيات والستينيات لذا تجده حافلاً بالكثير من  
المواقف والذكريات المهمة خصوصاً في عهد المرحوم  
المحامي الشيخ عبد الحسين كمونة حيث كان يتصدى  
للخطابة في الديوان في موسم محرم الحرام وشهر  
رمضان المبارك خطيب المنبر المرحوم الشيخ هادي  
الشيخ صالح الخفاجي.

# صحن العقيلة..

## اكتمال الصورة التاريخية لواقعة الطف

حسين فرحان



إن اكتظاظ المدن المقدسة في العراق بالبنيات المجاورة لمشاهد الأئمة عليهم السلام والمعالم الدينية الأخرى يشكل العائق الكبير والمهم في عدم استقلال هذه الأمكنة الطاهرة ضمن دائرة واحدة مكتملة تضم بداخلها كل المقامات والمزارات والآثار التي يكتمل بها المشهد التاريخي دون أن تزاحمه المشاهد الدخيلة لبنيات أعدت للسكن أو التجارة أو ما شابه ذلك.. وقد فرض هذا الواقع عوامل عدة أهمها عدم العناية من قبل المختصين في أحقاب مضت إلى ضرورة أن تستقل هذه الأماكن عن غيرها لتحفظ بسمتها التاريخية ومنزلتها السامية وتتسع لاستقبال الحشود المليونية الوافدة إليها من كل أصقاع الأرض لأداء شعائرها ومناسكها.. لقد دأبت الأمانات العامة للعتبات المقدسة على أن تعمل جاهدة

ما عاد أحد من زيارة مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) إلا وكانت المساحات المحيطة بالمرقد الشريف حكايته التي يستهل بها تفاصيل زيارته، فهي التي تزيد المكان رونقا وهيبه وتمنح للزائرين تلك الأجواء المفعمة بالروحانية التي تأخذ بشغاف القلب نحو ضريح الثامن الضامن حين تحيط بهم المنائر والأواوين في أي صحن حلوا به، تستدرج أرواحهم تفاصيلها وترافق خطواتهم معالمها وهم يستحضرون تلك الغربة وذلك النأي عن الأوطان الذي جعل من الإمام غريبا بأرض طوس.. فالمكان ينبئك عن المكين الذي تشرف به، وذلك الصحن أو هذا يخبرك بحكاية غربته قبل أن تصل إلى أقدس البقاع فتدرف عندها مدامع فجرها ذلك الاشتياق الذي يجمله الزائر كمتاع سفره لا ينفك عنه..

أجواء تلك الواقعة المؤلمة والتفاعل معها، فحين تكون الفضاءات مفتوحة سيكون بالإمكان التجوال في بانوراما رائعة تمنح العين فرصة إمعان النظر والتنقل به بين المرقدين الشريفين إلى الفسطاط والعودة به إلى مقام التل دون عائق من بناية أو زقاق ..

صحن العقيلة (عليها السلام) سيضيف للزيارة عبقا جديدا ولونا مميزا، سيدرك الزائر معه إن كل العتبات المقدسة في العراق ينبغي أن تأخذ حقها من التوسعة بنحو يحفظ لها بعدها التاريخي ورمزيتها وضرورات أخرى تتعلق براحة الزائرين تتناسب مع قيمتهم التي بانت واتضحت في فقرات مهمة من دعاء الإمام الصادق (عليه السلام) لهم، لذلك لم تدخر العتبة الحسينية المقدسة جهدا في سبيل أن يكون صحن العقيلة تحفة معمارية تضفي على المكان المقدس جمالا وبهاء وتمنح للزائر حقه في أن يعيش قدسية كربلاء كما تستحق كربلاء.

من أجل تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من أعمال التوسعة التي تلائم الظروف المستجدة بعد زوال النظام البائد وانفتاح العراق على العالم وبعودة أبنائه إلى حرية ممارسة الشعائر الدينية، والعمل على تهيئة المناخ المناسب لينعم الزائر بأجواء قدسية هذه الأماكن المشرفة، فكان مما تم إنجازه (مشروع صحن العقيلة عليها السلام) الذي حققته العتبة الحسينية المقدسة كواحد من المشاريع العملاقة الرائدة في هذا المجال، وهو مشروع اكتملت به الصورة التاريخية لواقعة الطف حين ضمّ مقام خيمة دار الحرب (الفسطاط) التي كان الامام الحسين عليه السلام يضع جثامين شهداء الطف فيها بالإضافة الى مقام التل الزينبي إلى جوار الصحن الشريف بعد أن كانت البنايات والأزقة تحول دون اكتمال هذه الصورة، فأصبح بإمكان الزائر اليوم الانتقال بين هذه المقامات المقدسة ببسر والتشرف بزيارتها والتبرك بها واستحضار





## العلوية شريفة بنت الإمام الحسن المجتبي.. اسرار إلهية وراء توافد آلاف المحبين لمرقدها الطاهر

تقرير: حسين الزكروطي. تصوير محمد القرعاري



علاء لطيف السيلاوي  
نائب الأمين

لا شك أننا حينما نذكر العلوية شريفة بنت الإمام الحسن المجتبي (عليهما السلام) ينتابنا شعور بالهفة والاشتياق لزيارة مرقدها الشريف الكائن في ناحية أبي غرق التابعة لمحافظة الحلة، ورغم غموض السيرة الحياتية للعلوية الطاهرة إلا ان المرقد الشريف يشهد توافد آلاف المحبين على مدار العام، بل ان الكثير منهم يقطع مئات الاميال لغرض الزيارة وطلب قضاء الحاجات.



تحدث عن المزار، وتوجد وثائق اخرى منها الشيخ محمد حيدر في عام (١٩٨٩) وتطرق فيها الى صحة المزار الموجود، وايضا كما توجد صور لمرقد العلوية الطاهرة ابان فترة الاحتلال العثماني ومبين فيها حجم المزار الذي لا يتعدى الـ (٢٠٠) متر مربع، كذلك نمتلك صورة تعود لعام (١٩٧١م) موثقة فيها بناية المزار، وكانت بنفس المساحة المذكورة سلفا، وقد تحدث المرجع الديني الشيخ (محمد السند) عن صحة المزار الشريف في ناحية أبي غرق، وهناك كتاب عن العلوية شريفة يتحدث فيه (البحث والمؤرخ الراحل السيد محمد علي الخلو) عن المزار وصحة وجوده، إضافة للمصادر المتعددة التي تثبت وجود المزار منذ مئات السنين، مضيفاً ان «السيدة الجليلة أثبتت نفسها بنفسها لما اعطت من الكرامات للزائرين، حيث يشهد المزار توافد الكثير من الزائرين لطلب قضاء حوائجهم».

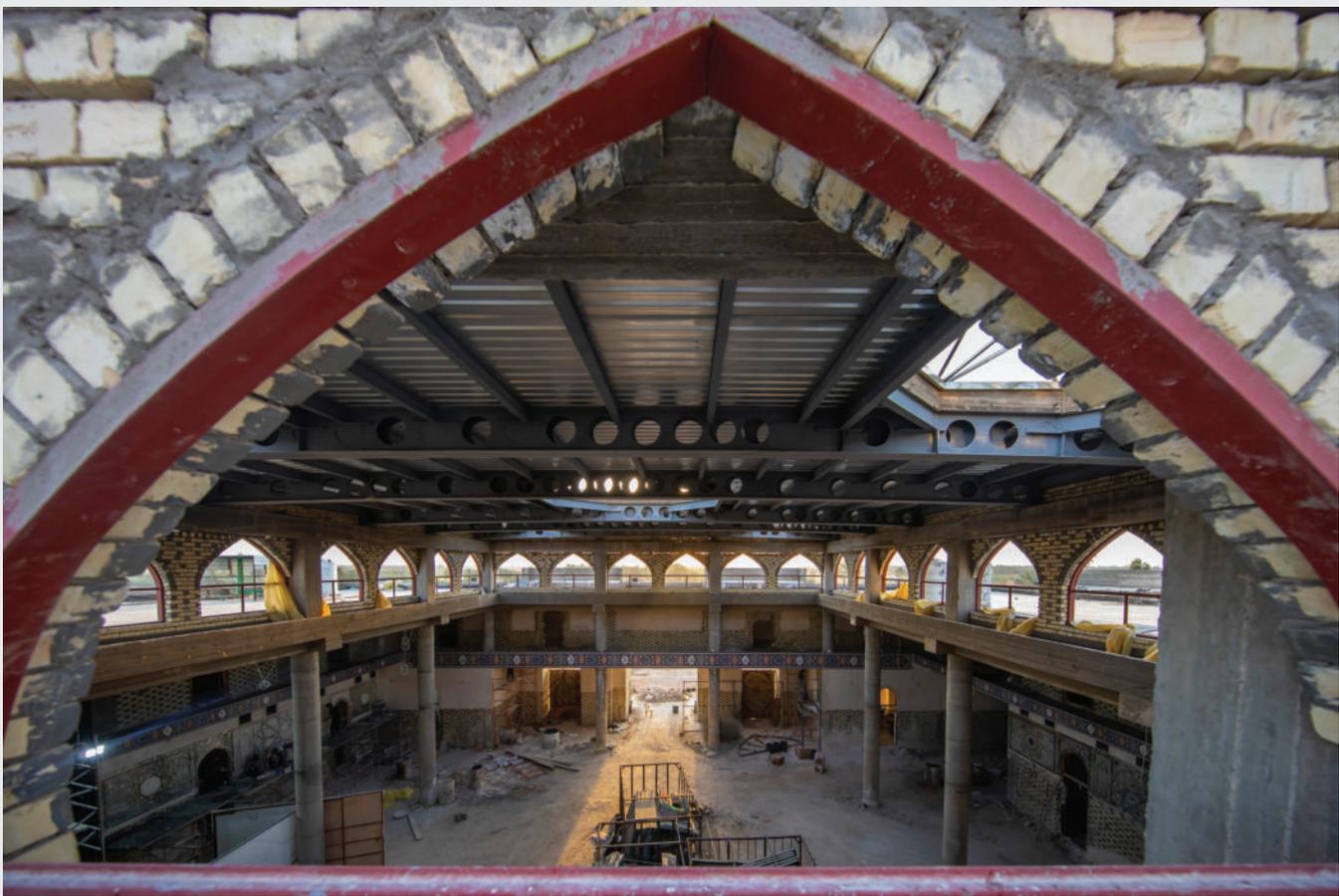
#### توسعة المزار

ولفت السيلاوي إلى أن «السبب وراء التوسعة الاولى للمزار كانت في حادثة حصلت مع احد الاشخاص من محافظة بابل، والذي كان يعاني من مرض (السرطان)، وقد نذر في حال تم شفاؤه من المرض فإنه سيقوم ببناء سياج للمرقد، وبالفعل بعد شفائه تبرع ببناء السياج لتصبح مساحة المرقد ما يقارب (٧٠٠) متر مربع، وكان يدير المزار في ذلك الوقت يطلق

مجلة (الأحرار) كعادتها سلطت الضوء على المرقد الشريف، لغرض التعرف على تاريخ هذا المرقد، والمراحل العمرية التي مر بها على مدار السنين، فكان اللقاء الاول مع علاء لطيف السيلاوي نائب الأمين الخاص في مزار العلوية شريفة (عليها السلام) قائلاً: «نحمد الله ونشكره على منحه خدمة الشهيدة المظلومة والمسببة الشريفة بنت الإمام الحسن المجتبي (عليهما السلام)، وحقيقة الامر ان المزار كان في السابق عبارة عن مرقد صغير لا يتسع للأعداد الكبيرة من الزائرين كما هو الحال في الوقت الحاضر، والذي أصبح بحمد الله معلماً إسلامياً ومزاراً جمعت فيه من العمارة الإسلامية والطراز الحديث، بعد جهد حثيث وعمل مستمر يواصل الليل والنهار».

#### مصادر موثقة

وتابع السيلاوي حديثه، «مرقد العلوية الشريفة موجود في محافظة بابل منذ زمن طويل، وبعد التشكيك في عائدة المزار استطعنا العثور على وثائق عثمانية تعود الى أكثر من (٤٠٠) عام تتحدث عنه، أي بمعنى ان المزار موجود منذ أربعة قرون في ناحية (أبي غرق)، والتي كانت تعرف في ذلك الزمان بـ (سوق أسد) حسب الوثائق العثمانية، كما ذكر اسم العلوية شريفة ومنطقتها (أبو غرق) في جريدة الوقائع العراقية في عددها (١٩١٤) لسنة ١٩٤١م، كما ان السيد مهدي رجائي



قائلاً: «في عام (٢٠١٦م) بدأت حملة اعمار كبيرة في المزار بعد استملاك الأراضي المحيطة بالمرقد الشريف والمشمولة بالتوسعة والاعمار، حيث بلغت مساحة الاراضي المستملكة (٥٠,٠٠٠) متر مربع، وجاء العمل في بداية الامر في الحضرة الشريفة، وكانت المساحة المقدره لها (٢,٠٠٠) متر مربع، و تحيط بها ثلاثة أروقة وسرداب للأسفل سُمي بسرداب (السيدة نرجس) بمساحة (١٨٠٠) متر مربع، وستكون الأروقة عبارة عن طابقين، وستضم قاعات لخدمة الزائرين تتوسطها قاعة لإحياء المناسبات والصلوات وإقامة المحاضرات الدينية وغيرها».

ونوه حسن إلى أن «الهيكل الإنشائي للمزار اكتمل بالكامل، والعمل جار الآن في الإنهاءات للمفاصل المكتملة، وستصل المساحة الكلية للأروقة والحضرة والسرداب ما يقارب (١٠٠٠٠) متر مربع».

وتابع بالقول: «بعد إنهاء المرحلة الأولى من الأعمال، ستتم المباشرة بالمرحلة الثانية والتمثلة بالصحن والأواوين الخارجية، حيث ستبلغ مساحة الأواوين الخارجية (٣٠٠٠٠) متر مربع، وستكون عبارة عن مجموعة من القاعات، وسور يحيط بمحيط الأروقة والحضرة المطهرة بطابقين، كما سيحتوي على خدمات متنوعة منها (قاعات متعددة الاغراض و مضيف ومتحف ومدرسة حوزوية مستقبلية وغرف لمبيت الزائرين (...))، بينما ستتمثل المرحلة الاخيرة بالخدمات الخارجية والتي

عليهم تسمية (الكُوَام)، وفي عام (٢٠٠٧م) أخذت الجهات المعنية الاهتمام بالمرقد، وخلال عام (٢٠١٦م) وسبب توافد الزائرين على مدار العام تم هدم جزء من المزار مع ترك جزء آخر للزائرين، وبعد اكتمال الهيكل الرئيسي والتسقيف جاء العمل في الجزء الآخر، والعمل مستمر وفق هذا السياق لغاية اللحظة، واصبحت مساحة المزار بعد التوسعة الى (١٠,٠٠٠) متر مربع».

#### حادثة الاستشهاد

ويسرد السيلوي تفاصيل أكثر عن حياة السيدة الشريفة، مبيناً أن «العلوية شريفة كانت ضمن سبايا الطف، وقد لُقبت بـ (شهيدة الركب الحسيني) فحينها خرجت السبايا من كربلاء ليلة الحادي عشر من المحرم، مكثوا في الكوفة لمدة (٧) ايام، وحينها بعثوا بمرسال الى عبيد الله بن زياد (لعنه الله) أجابهم: أتوني بالسبايا بأطول الطرق، فخرجوا من الكوفة يوم التاسع عشر من المحرم، وكانت المسافة بين الحلة والكوفة تبلغ من (٦٠ - ٧٠) كيلومترا، والمعروف عن الناقة أنها تحدو في اليوم الواحد (٦٠) كيلومتراً، وبالتالي فإن وقت وصولهم لناحية ابي غرق تعود الى يوم (٢٠ محرم)، وبسبب تعذيبهم وعناء السفر والعطش استشهدت العلوية في ناحية ابي غرق، وقد دفنها الإمام زين العابدين (عليه السلام) في هذه المنطقة».

وعن الأعمال العمرانية التي يشهدها المرقد الشريف، تحدث المهندس مناصل علي حسن، الأمين الخاص للمزار الشريف



### خدمات مستمرة

ويضيف حسن، «على الرغم من حجم الاعمار الكبير الذي يمر به المزار الشريف إلا ان الخدمات المقدمة للزائرين مستمرة ولم تنقطع، فوفود آلاف الزائرين يوميا يحتاج لتقديم الخدمات، فترى جميع الشعب والوحدات التابعة للمزار الشريف مُستنفرة لتقديم الخدمات، ومن تلك الخدمات المضيف والذي يقدم (٣٠٠٠) وجبة للغداء وبنفس العدد للعشاء يوميا».

ويلفت حسن ايضا إلى أن «جميع الاعمال المعمارية في المرقد تأتي برعاية مباركة من قبل ديوان الوقف الشيعي وإشراف مباشر من قبل الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وتنفيذ من قبل الكوادر العاملة لدى الأمانتين، كما إن نظام التمويل للمرقد يتم عبر جمع إيرادات المرقد الشريف وتبرعات المؤمنين الخيرين من داخل وخارج العراق».

### وفي السؤال الذي طرح بخصوص مدى تأثير

### جائحة كورونا في مسيرة اعمار المرقد الشريف؟

أجاب، بأن «جائحة كورونا لم يكن لها تأثير كبير في عملية استمرار الاعمار في المرقد الشريف، لكون اغلب الكوادر العاملة في المرقد هم كوادر عراقية، إلا في بعض الأعمال التي تحتاج لأيد أجنبية، وفي هذا الجانب تبني ديوان الوقف الشيعي والامانة العامة للمزارات الشيعية عملية تسهيل دخول كوادر العمل من خارج البلد».

تضم الطرق المحيطة بالمرقد والورش كذلك مستوصفات ودار ضيافة وأماكن أخرى وضعت لخدمة الزائرين».

### مساحة القبة

وأشار حسن إلى أن «القبة الخارجية تم تشييدها بقطر (١٥) متراً مربعاً، وبارتفاع (٣٢) متراً و٥٠ سينتيراً) عن سطح أرضية المرقد، وفي الوقت الحالي تم إكمال هيكل القبة بالكامل فيما سيكون التغليف من بالكاشي الكربلائي المثبت على ألواح (GRB)، كما هو الحال في المنارتين ذات الارتفاع (٤٠) متراً مربعاً، والـ (GRB) هي طريقة حديثة تم تصنيعها في إيران وتثبيتها في العراق، وستُغنينا عن الصيانة المستمرة، لذلك فإن هذه الطريقة ستضمن سهولة الترتيب والسرعة وكذلك سهولة الصيانة».

وبخصوص البنى التحتية وما يصاحبها من أعمال قال: «تم اكمال خط مجاري الامطار ومجاري الصرف الصحي، وتم التهيئة للسور الخارجي وتهيئة (٣٠٠٠) متر مربع لتكون مكانا لخدمات التبريد المركزي والكهرباء والمحولات ومنظومات الاطفاء وبقية الخدمات الاخرى، حيث تمر جميعها من خلال نفق يصل بين قاعدة الخدمات والاواوين والاروقة، وقد عمدنا على وضع النفق لإخفاء تمديدات الانابيب والكيبلات الكهربائية وايضا لسهولة الصيانة، والطريقة الأفضل والأكثر أماناً».

## التطوُّع وحمل السلاح.. خيار شيعة أفغانستان لصدّ الهجمات الإرهابية



غوزارا، تطوَّعوا لحمل السلاح والانتفاض ضد العصابات الإرهابية». وفي الجانب ذاته، أكد قادة أفغان في ولاية هرات، بأن «الوضع الأمني الحالي في البلاد يتطلب من الحكومة الاستعانة بالقوات الشعبية (المتطوعين) للدفاع عن وحدة أراضي أفغانستان». كما قال الناشط المدني أشرف السادات: إن «البلاد وصلت الآن إلى نقطة يتعين فيها على المواطنين أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم»، موضحاً بأن «انسحاب القوات الأجنبية والتحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الأفغاني أعطاه دفعة جديدة لحوض انتفاضتهم ضد الحركة الإرهابية». وأضاف السادات، «إذا تمت إدارة وجود الشعب بشكل صحيح، فسيعود الأمن إلى أفغانستان». هذا وبحسب والي هرات، فإن تحركات وإجراءات القوات الأمنية في الولاية، مكنتهم خلال الأسبوع الماضي من تحسين الوضع الأمني، خصوصاً مع وجود الأهالي الذين حملوا السلاح إلى جانب القوات الأمنية.

أقدم عدد من القادة الشيوخ والشباب من أهالي ولاية هرات الأفغانية التي يقطنها الشيعة، على خيار حمل السلاح لقتال عصابات طالبان الإرهابية، في ظل تزايد الأخطار على المجتمع الشيعي والأقليات الأخرى، وتحديدًا مع الإعلان عن انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. ويقول محللون ومراقبون أمريكيون: إن «حمل السلاح من قبل المسلمين الشيعة والأقليات المضطهدة في البلاد أصبح الخيار الوحيد لدرء الأخطار المحتملة والهجمات الإرهابية التي يشنها متطرفو طالبان ضد أبناء المجتمع الشيعي». فيما أفادت وسائل إعلامية بأن تزايد العنف والهجمات واسعة النطاق التي يشنها متطرفو طالبان في مختلف المقاطعات الأفغانية، دفعت بعض القادة الأفغان والمواطنين لحمل السلاح والتطوُّع إلى جانب قوات الأمن في حربها ضد عناصر طالبان الإرهابية. ونقلت وسائل الإعلام عن المتحدث باسم والي هرات، قوله: إن «مئات من الشيوخ وشباب القبائل في منطقة

## منظمة طبية "شيعية" تطلق حملة للتبرّع بالدم



SHIA MUSLIM COUNCIL  
OF SOUTHERN CALIFORNIA

### Imam Hussain Blood Drive

تعترم منظمة الإمامية الطبية العالمية، إقامة حملة للتبرّع بالدم خلال شهر آب القادم، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ستحمل اسم الإمام الحسين (عليه السلام). وقالت المنظمة في بيان لها وُزِعَ على وسائل الإعلام: إنها «تدعو أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في كاليفورنيا للمشاركة بحملة التبرّع بالدم وإنقاذ المرضى والجرحى الراقدين في المستشفيات».

وأضاف البيان، أن «المبادرة الإنسانية ستحمل اسم الإمام الحسين (عليه السلام)، للمساهمة في إنقاذ أرواح الناس وتوفير الدم اللازم لهم، ومن أجل التعريف بالرسالة الإنسانية التي حملتها القضية الحسينية الخالدة».

وأشار البيان إلى أن «لدى المجتمع الشيعي فرصة كبيرة للتبرّع بالدم، عبر ثلاثة مراكز هي (الجمعية الزينية الإسلامية ومسجد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والجمعية الجعفرية الإسلامية)»، موضحة بأن «هذه المبادرة فرصة لكل المحيين والموالين للعترة الطاهرة بالمساهمة بحملة التبرّع بالدم وإنقاذ أرواح الآخرين».

## العتبة الرضوية تسيّر قوافل لنشر البهجة والفرح



انطلقت من الحرم الرضوي الشريف طقوس مشيخة قوافل «تحت ظلال الشمس» للاحتفالات الشعبية، بمناسبة أيام عشرة الكرامة، التي يجيها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالذكرى العطرة لمولد الإمام الرضا واخته السيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام)، وذلك وفق التدابير الصحية الاحترازية.

وذكر مركز العتبة الرضوية المقدسة للشباب والفرق الطوعية، إن «العتبة المقدسة أوفدت هذا العام (١٢٠ خادماً) ضمن (٦٠ قافلة)، لإقامة برامج احتفالية وفق الإجراءات الوقائية، خلال رحلتها في جميع أنحاء إيران».

وأضاف، أن «احتفالات «تحت ظلال الشمس»، ستنتشر البهجة والفرح في شتى أرجاء البلاد، بتنظيمها البرامج المتنوعة، وتقديم علب البركة، لكل من لم يستطع زيارة العتبة الرضوية المقدسة، في ظل الظروف الراهنة»، مشيراً إلى أن «هذه الطقوس والعادات بدأت منذ (١٤ عاماً)، وكانت تنحصر ضمن خمس قوافل فقط، واليوم اتسعت وبلغت (٦٠ قافلة)».

وتسعى الفعاليات الى نشر البهجة بذكرى ميلاد الإمام الرضا (عليه السلام)، في جميع المدن والقرى الإيرانية، فضلاً عن زيارة المرضى في المستشفيات، والمقاتلين في المعسكرات.

# النألف النفسى..

## طاقة أسرية خلاقية

حوار: حنان الزيرجاوى

لعوالم الأسرة آفاق رحبة من المعالجات التى تصب فى صالح سير الحياة الأسرية نحو السكينة والاستقرار، ومنها متطلبات الوضع النفسى للزوجين، وكيف يحاولان أن يبنيا نفسيهما من الداخل بناء صلبا لا تؤثر عليه صعوبات الحياة. اللطمئنان النفسى عامل مهم فى نجاح الفرد والأسرة والمجتمع لما له من ميزة الانطلاق نحو تحقيق أهداف الحياة الحقبة بصبر وتأن نابعين من الهدوء النفسى المستمد من العلاقة اليقينية القوية بفيوضات السماء وعطائها المنهمر على الفرد.





الكثير يفهم الطب النفسي وكأنه مُتخصِّص فقط بأمراض الجنون وأمراض العقل، على حين هو فرعٌ من الطبِّ الباطني وجزء مهمٌّ منه، ويهتمُّ بكلِّ تفاصيل الحياة والنفس البشرية. فيحاول أن يُعالج مشاكل الفرد ومشاكل المُجتمع، وكذلك يُعالج المشاكل الزوجية واضطراب العلاقات..

وتكون الزوجة مشغولةً بأمور أخرى والعكس صحيح.  
٥/ الكذب؛ لأنه سيؤدي إلى فقدان الثقة المتبادلة مما يُسبب شرخاً في العلاقة الزوجية.

- ما مدى تأثير الخلافات الزوجية على نفسية الزوجين؟  
- أي خلاف بين الزوجين سيتسبب بالتباعد العاطفي والفكري، مما يجعل القلوب صلبةً ومُتحرّجةً، فيضعف الإحساس بالطرف الآخر ويُسبب الغضب والأزمات النفسية؛ فتصاب الزوجة بالكآبة، ويصاب الزوج بالقلق الدائم.

علماً أنه بمجرد التصالح ستختفي جميع هذه الأعراض.  
- هل إن تدخل الآخرين بين الزوجين يؤدي إلى تدهور العلاقات الزوجية؟

- قد يكون ذلك، إذ إنه قد لا يفهم المشكلة إلا الزوجان؛ فهما تعاشرًا وتعايشًا معًا؛ فهنَّ كلٌّ منهما الآخر بصورة جيدة. وكلٌّ منهما لديه مفتاح حل المشكلة، على حين أن الآخرين قد لا يفهمون ما جرى وحينها لن يحلوا مشكلة. ولكن بالطبع هناك حالات تستوجب تدخل الآخرين وخصوصاً إذا كان أحد الشريكين يتمتع بالعناد والتحدّي، فهنا يبرز دور الأقرين لحلحلة العُقد.

- هل تؤثر طباع الوالدين المزاجية على الأولاد؟ وهل تسهم في خلق نفسية غير مُستقيمة؟

- كلامٌ دقيقٌ جداً؛ فكل شخص لديه طباع منذ الطفولة، ويجب أن يعمل على تغييرها بعد الزواج إذا استدعت العلاقة ذلك. ولكن للأسف بعضهم لا يحاول السيطرة

كان أن دخلنا عالم الطبِّ النفسي؛ للوقوف على تلك الفضاءات والأسرار المنضوية تحت أهمية التوافق النفسي بين الزوجين كبوابة لسعادة الأسرة، فكان هذا الحوار مع الدكتور (إبراهيم صفاء الصائغ) اختصاص الطبِّ النفسي؛ ليُجيب عن أسئلتنا مُتفضلًا:

- ما هي القواعد الأساسية لتكوين أسرة سليمة نفسيًا؟  
- التوافق المبدئي من أهمِّ الأسس لبناء الأسرة من الناحية النفسية واستمراريتها، والذي من المفترض أن يحدث قبل الزواج وخلال فترة الخطوبة، بالإضافة للتوافق الفكري والعمرى؛ حيث إن فوارق الثقافة والعمر ستشعل المنافسة والصراع بين الشريكين، مما يسلب أحدهما على الآخر؛ فيستغله أو يلغي دوره الأسري وهذا كفيل بفقدان الثقة لدى الشريك.

- ما هي العوامل التي تؤدي إلى وجود خلل في العلاقة الزوجية؟

١/ التبجُّح والتعالي. فإذا كان أحد الشريكين مُتعلماً أو غنياً على حين كان الشريك الآخر غير مُتعلّم أو فقيراً، فقد يؤدي هذا لسوء فهم وعدم تناغم. ولكن إذا فهم الطرفان مضار تلك الفوارق وحاولا إصلاحها فستنصلح.

٢/ تدخل الأطراف الأخرى في حياة الزوجين.

٣/ تأجيل حل المشاكل العالقة؛ حيث يجب حل كل مشكلة في وقتها وسريعاً.

٤/ عدم اكتراث أحد الطرفين لألم الآخر؛ فالزوجان يجب أن يتحلّيا بالإحساس، فلا يجب أن يتألم الزوج

على غضبه أو إهماله؛ بادعاء أن ذلك طبعٌ لديه منذ الصغر، فتبدأ من هنا المشاكل؛ لأنه سيعيش مع شريك ذي طبعٍ مختلفٍ.

وكلُّ ذلك قد يؤدي إلى الخلافات اليومية التي ستؤثرُ بالنهاية على نفسية الأطفال الذين سيعانون لفترةٍ طويلةٍ من عمرهم من قساوة العيش و غضب الوالدين وجدلهما الذي لن ينتهي. ومن ثم قد يتحوّل الطفل إلى شاب يكره الأسرة ويكره الحياة الزوجية؛ ولذا كان تغيير الطبع مشروعاً مهماً يبدأ بعد الزواج مباشرةً وعلى الشريكين العمل معاً على ذلك.

- هل الطلاق يكون خياراً سليماً إذا لم يكن هناك تناسب في التفكير بين الطرفين؟

- من الممكن التغلب والانتصار على الطلاق حتى لو كان هناك عدم توافق تام بين الطرفين؛ من خلال الاتفاق على تغيير سلوكيهما وأفكارهما، والسعي إلى تذليل الفوارق، والسيطرة على الانفعالات وتقديم التضحيات ببعض العادات والرغبات. ولا يحدث ذلك إلا إذا توفر الوعي لدى الطرفين.

- ما الطباع المذمومة التي يجب الابتعاد عنها والطباع المحمودة التي يجب التحلي بها؛ للحفاظ على علاقة زوجية صحية؟

- الطباع المذمومة هي: الكذب والتكبر والإهمال وقساوة القلب والحقْد والاستهزاء بالشريك.

وأما الطباع المرغوبة فهي الصدق والتضحية والإخلاص والتعاون والمساعدة والتواضع وتحمل المسؤولية.

- إذا تعرّض أحد الزوجين إلى مرض نفسي، هل الطلاق يصبح مُبرراً؟

- هناك الكثير من الأزواج تعايشوا مع الأمراض المزمنة والخطيرة: كالسكر ومشاكل القلب والصرع والسرطان. والمرض النفسي هو أحد هذه الأمراض المستعصية ولا يختلف عنها.

وتعتمد القدرة على التعايش على تقبل الطرف الآخر ومقدار تحمّله وحبّه للشريك؛ فالمرض النفسي ليس عيباً،

بل هو جزءٌ من الأمراض الأخرى ويجب تقبّله ومعالجته. - هل مراجعة المعالج النفسي ضرورية في حال وجود مشاكل بين الزوجين؟ وما مدى جدواها؟

- الكثير يفهم الطب النفسي وكأنه مُتخصّص فقط بأمراض الجنون وأمراض العقل، على حين هو فرعٌ من الطب الباطني وجزءٌ مهمٌ منه، ويهتم بكل تفاصيل الحياة والنفس البشرية. فيحاول أن يعالج مشاكل الفرد ومشاكل المجتمع، وكذلك يعالج المشاكل الزوجية واضطراب العلاقات، فهو يدخل في تحديد الخيارات لدى الإنسان، وتوضيح الأهداف والمساعدة للوصول إليها. كذلك يدخل في حل الخلافات الزوجية، ويكون تأثيره إيجابياً إذا توفر الوعي لدى الأزواج.

- تمر الحياة الزوجية بمرحلة حرجة ومشاكل مُستمرة تضع الزوجين على مفترق طرق قد يؤدي بها إلى الطلاق، لكننا نرى أن المجتمع يظلم المرأة المطلقة في نظره إليها على الرغم من أنها قد تكون مظلومة، مما يتسبب ذلك في مرورها بحالة نفسية صعبة تشعر أن الحياة قد توقفت وانتهت بالطلاق، ماذا ننصحونها في مثل هذه الحالة؟

- إن التأثير النفسي للطلاق يترك أثره واضحاً لدى الزوجين على حدٍ سواء؛ فكلاهما يتعرّض للصدمة والألم، ويعانيان من انفصالهما عن بعضهما وعن أطفالهما، ومن تحطّم حلمها ببناء العائلة.

أما من ناحية المجتمع فتراه يتحيز للرجل أكثر من المرأة والسبب في ذلك أن مجتمعنا رجولي بتفكيره. فهو يرغب بأن يعيش الرجل كالملك على حين يفرض على المرأة أن تعيش وترضى بحياتها مهما كانت، بل ويحمّلها مسؤولية أخطاء زوجها.

لذلك على المطلقة أن تنظر لنفسها أولاً، وتعمل بما يتطلّب حالها من عمل، من خلال التحمّل وبناء النفس وتحديد الأهداف ومحاولة تحقيقها. فالكثير من النساء تزوّجت وتركت دراستها وبعد طلاقها أكملت تعليمها. فأحياناً يولد الطلاق طاقةً للمرأة لتحقيق نواقصها بالحياة من خلال العمل والاستمرار بالتعلم.

# الأسرة الذكية

أنفال عبد الباسط



لكل أداة وجهين فليختر ما ينفعه ويرتقي به. يجب علينا اتخاذ هذه التكنولوجيا كحليف مساعد وليس كعدو، فالأسرة الذكية هي التي تبني قواعدها على أسس المعرفة، فتعلم استخدام البرامج جميل والأجمل منه هو بقاءنا حاضرين بأذهاننا وليس بأجسادنا فقط، منشغلاً بعضنا عن بعض بعوالم افتراضية، فقد أصبحت تلك البرامج سارقة للأوقات وخاطفة للعلاقات، وبعض مستخدميها يصلون البعيد، ويتركون من هو جالس بجانبهم، يتحدثون ويعبرون لمن لا يرونهم ويتركون من ينتظرون أمام أبوابهم، تلك الوسائل مفيدة في حالة استخدامها من أجل قتل المسافة وتقريب الوقت، ومشاركة أفراد الأسرة في لحظاتهم الجميلة ومشاعرهم، وليس ليدخل من خلالها الاغراب بيوتنا ويطلعوا على تفاصيلنا وكأنهم جزء منا، وقد تخلقوا بخلقنا، فالأسرة التي تريد لنفسها الحياة تأخذ من كل شيء ما يقيها بسلامة.

في عصر التكنولوجيا والنظم الذكية.. نحن بحاجة إلى أسرة ذكية تتقن كيفية الاستفادة من كل ما يتاح لها بطرائق سليمة واستخدامات تنموية، من أجل تقارب أفرادها والتفاف بعضهم حول بعض، وبأسلوب يتيح لكل فرد منهم القيام بدوره كاملاً بكثير من الحب وبوعي تام بأهمية ما يقوم، ففي وقتنا كثرت التسهيلات، ولكن لم تنته المسؤوليات التي تقع على عاتقنا كأفراد، فكيف إذا بكوننا أسرة؟ إن مسؤولية الأسرة تقع على عاتق الوالدين، لذا يجب أن يهتم كل منهما بكيفية الاستفادة من التكنولوجيا من أجل أن يتناسب مستوى الطفل الأخلاقي مع حداثة جيله وسرعة وقته، يجب ان تكون هناك حركة متجانسة بين الوالدين على مشاركة أبنائهم وكيفية التعايش معهم على انها قدوة. فالأطفال يحاكون آباءهم، يجب استخدام التكنولوجيا كلغة تقريب للتواصل وتقريب للمعلومة ووسيلة للتسلية برقابة ومتابعة ثم غرس الرقابة الذاتية في الطفل، وغرس فكرة أن

## قصة أسرية

الآن، لديها الآن عمل بدوام جزئي بجانب الجامعة والثلاث الآخريات لديهن منح جامعية مجانية.. أحياناً تأخذني ابنتي لعملي القديم لتقديم الطعام لزملائي في العمل. أحدهم وجد الأمر مضحكا وسألها، لماذا تُقدِّمين لنا كُل هذا الطعام؟!.. أخبرتهم ابنتي: جميعكم تضورتُم جوعاً يوماً كي أستطيع أن أصير ما أنا عليه الآن، فأدعوا الله أن اتمكن من إطعامكم جميعاً كل يوم. الآن لم أعد أشعر بأني شخص فقير، فكيف أكون فقيراً وأنا أمتلك أولاد كهؤلاء.

لم أخبر أولادي قط عن عملي، كي لا يشعروا بالخجل، عندما كانوا يسألونني عن عملي، كنت أخبرهم بأني مجرد عامل يدوي. ادخرت كل دينار ممكن من أجل تعليم بناتي. لم أشتري قميصاً جديداً قط، بدلاً من ذلك كنت استخدم ذلك المال في شراء كتبهم الدراسية. كل شيء لا يهمني سوى الاحترام، هذا ما تمنيت فقط أن يكتوهُ لي، كُنت أعمل كمجرد عامل نظافة. الآن ها هي ابنتي على وشك الانتهاء من دراستها الجامعية. ثلاث منهن لم يسمحن لي بالذهاب للعمل بعد

## خطوتان في بناء أسرة خالية من المعارك



يقول أخصائيو العلاقات الزوجية إن كل الأزواج يتشاجرون وأن هذا المشهد يكرر نفسه دائماً ولكن بأوجه وأشكال مختلفة، كما أن سبب الشجار يتغير، ففي بعض الأحيان يكون ذا أهمية، وفي مرات أخرى، يكون فارغ المضمون ويعتمد بالأساس على المزاجية ولربما في الكثير من المرات يكون سبب الشجار مطالبة أحد الطرفين من الآخر الاهتمام والاعتناء به، فيما يكون رد الطرف المقابل التجاهل واللامبالاة.

وهنا يضع علماء الاجتماع خطوتين في بناء أسرة خالية من المعارك. على الزوجة استقبال زوجها بحب عند قدومه من العمل وان تحفف عنه ضغوطات الخارج. على الزوج ان يقدر مسؤولية زوجته اتجاه البيت وما فيها من ضغوطات داخلية. بذلك تخلق روح التفاهم الودود بين الزوجين وتفتح باب السعادة الاسرية وتغلق ابواب المعارك جزئياً.

## أيها الشباب احذروا فخ التنمر



هناك فرق بين النقد والتنمر؛ فالأول يكون توجيهاً بناءً لأصدقائك لتفادي العيوب، والثاني هو فعل مؤذٍ لنفسية الآخرين، ولكن هذا الفرق قد لا يكون واضحاً للبعض، فيقعون في فخ التنمر. كي لا يتحول التنمر الى مؤذٍ للأصدقاء اتبع ما يأتي :

- \* عدم النقد أمام الآخرين حتى لو كان نقدك هادفاً وموضوعياً، ويجب أن يتصف النقد بالعدل والإنصاف.
- \* يمكن البدء بالإيجابي ثم تنتهي بالسلب وبهذه الطريقة تكون قد جعلت من الإيجابيات مدخلاً سهلاً للنقد.
- لا تفتش في النوايا قبل أن تمضي في نقدك، احترم نوايا الطرف الآخر.

- عدم الكيل بمكيالين
- لا تفتح الدفاتر القديمة: يجب عدم ذكر الماضي عند الانتقاد.
- لا تتصيد العيوب كونك ناقداً، كثرة الانتقاد تضعك في خانة النقد القاسي من جميع أصدقائك.
- وفي النهاية لا بد من عدم السخرية أو انتقاد ملامح أو جسم أي من أصدقائك؛ كي لا تتحول لمتنمر.

## سأعرفك



حيدر السلامي

يلتهم أفكارني النسيان، يقضم كل سنابل أحلامي، يجلد ذاكرتي الشك الرهيب، يسرح بي في صحراء اليأس، لكنني بعد قليل أجدني عند واحة استجم، مستمتعاً بهوائها العليل ومائها العذب السلسيل.. أرخي ستائر لوعتي، أبل أناملي برداذ الياسمين، ومع المساء أوقظ شمعتي من نومها، أصنع لنفسي ليلة مقمرة بالأمل مزهرة بالحلم الكبير.

ثمة ما يلاحقني في سوق الأفكار المزدهمة، يقلب مزاجي يعكر صفوي، يتجاهل فرحي وحزني، يوحني إلي بانسداد الطريق.. لكن بي رغبة لمواصلة المشي حتى نهاية النفق، ولدي لهفة تحملني على أجنحة الرياح. وبي جنون عارم يستحوذ على كل شيء في داخلي، يمنحني الحرية خارج السياق، لأبوح بما أريد بلا رقيب أو شهيد.

كل الأفكار قابلة للطبي والنسيان والمحو والشطب والتعديل والتظليل والنسخ والقص واللصق والتهميش والإقصاء، كل الأفكار تتبدل وتتحوّل وتترجم آهات أو ذكريات، كل شيء يقبل التأويل والتهويل والتقزيم والتقليل.

الأفكار تعيش وتموت كما البشر، إلا فكرتك أنت.. لا تنتهي أو تتلاشى بل لا تفتأ تكبر.. تكبر، أكثر.. أكثر، حتى ألقاك.

وحين ألقاك في كوفتك النوراء، تنشر رايتك البيضاء، حتماً سأعرفك كما أعرفك الآن.. لأنك الثابت الوحيد الذي لا يتبدل رغم كرور الليل والنهار وانقطاع الأخبار وانكشاف الأسرار. لأنك الأبقى بعد مغادرة الأحلام.

## أشياءنا الجميلة

السعي لمنافذ الحياة الهائلة لا يحتاج إلى أشياء قد تأتي من البشر.. لكنه يحتاج إلى أشياء تأتينا من السماء.. كالرضا، والتوفيق، والسعادة، والغيث..



### بآتي الجود والعطاء على مستويات ..

فحين تأتي بهما دون أن يطلب أحد منك ، أفضل من أن تقدّم ذلك تلبية لدعوة الآخرين وسؤالهم ، فقد يكون الحرّج منهم هو الدافع الأساس لذلك .

روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) :

" السخاء ما كان ابتداءً فأما ما كان عن مسألة فحياءً وتذمّم " .

### النوم على كم وجه؟

عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: حدثنا الحسين بن علي (عليه السلام)، قال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيها سأله أنه قال له: أخبرني عن النوم على كم وجه هو؟ فقال (عليه السلام): «النوم على أربعة أوجه: الأنبياء (عليهم السلام) تنام على أفقيتهم مستلقين وأعينهم لا تنام متوقعة لوحي الله (عز وجل)، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وأبناؤها تنام على شمائلها ليستمرّوا ما يأكلون، وإبليس وإخوانه وكل مجنون وذو عاه ينام على وجهه منبطحاً».

المصدر: وسائل الشيعة ٤: ١٠٦٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٤٦، علل الشرائع: ٥٩٧.



مناشرُ مزار السيدة  
شريفة بنت الحسن  
(عليه السلام) تكتسي  
ثوبها الجديد في حرم  
طبيبة الفقراء..

## الرحالة ومدينة كربلاء



بالنظر لموقع مدينة  
كربلاء الجغرافي  
ومركزها الديني  
ومكانتها العلمية،  
فقد اهتم الرحالة  
الأجانب بمدن  
العراق كافة أثناء  
زياراتهم المتكررة

ليها، إلا أنهم أعطوا اهتماماً كبيراً لهذه المدينة المقدسة، وصوروا  
جوانب من حياة كربلاء اليومية والاجتماعية والاقتصادية، والأهم  
من كل ذلك الجانب الديني تصويراً يعبر عن وجهات نظرهم، وأن  
كانت بعض أقوالهم غير صحيحة، ومهما يكن من أمر فأنهم تركوا لنا  
مذكرات وتقارير وحكايات وانطباعات شخصية كثيرة لا تخلو من  
فائدة، قد تشكل منظومة متكاملة ضخمة من المعرفة خلال تجوالهم  
في المدينة.

ومن خلال تلك المدونات والمذكرات يتبين للقارئ أحوال المدينة  
الادارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية خلال الحقبة التي زارها  
هؤلاء ورصدوا تفاصيل الحياة الاجتماعية فيها، فيما يتسارع طلبه  
الماجستير والدكتوراه من جامعات الوطن الحبيب صوب هؤلاء  
الرحالة ومديات اهتمامهم بكربلاء حيث تتجه عنايتهم إلى كتابة  
أدب الرحلات.

## كلُّ للأحرار ممة

### الإصلاح

«إنَّ المرجعية الدينية العليا طالما طالبت  
القوى والجهات التي تُمسك بزمام السلطة  
وأن تغير من منهجها في التعامل مع  
مشاكل البلد، وأن تقوم بخطوات جادة في  
سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد وتجاوز  
المحاصصة والمحسوبيات في إدارة الدولة،  
وحذرت الذين يمانعون من الإصلاح  
ويُراهنون على أن تخف المطالباتُ به بأن  
يعلموا أنَّ الإصلاح ضرورةٌ لا يحصى  
منها، وإذا خفَّت مظاهر المطالبة به مدَّة  
فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع  
من ذلك بكثير..».

من بيان للمرجعية العليا بتاريخ (٥/ صفر/  
١٤٤١ هـ) الموافق (٤/١٠/٢٠١٩ م)



# دعوة للباحثين

## برعاية العتبة الحسينية المقدسة

تقيم كليتنا العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء وجامعة وارث الأنبياء  
مؤتمريهما الدولي السنوي الثالث..

وتحت شعار (الإسلام حياة)  
وبعنوان

(أثر الخطاب الإعلامي في بناء المنظومة القيمية)  
وفي المحاور التالية:

- 1- الدراسات القرآنية والتفسيرية.
- 2- الدراسات الفقهية والأصولية.
- 3- الدراسات التراثية والتاريخية.
- 4- دراسات الفكر الإسلامي المعاصر.
- 5- الدراسات اللغوية والأدبية.
- 6- الدراسات التربوية والنفسية.
- 7- الدراسات الإعلامية.

\* يتم استقبال البحوث على البريد الإلكتروني:

islamlife2nd@gmail.com

\* علماً أن آخر موعد لاستلام البحوث (السبت 20 - 8 - 2021)

ويُقام المؤتمر بتاريخ (السبت 28 - 8 - 2021)

\* للاستفسار يرجى الاتصال على الرقمين التاليين:

(0770803839 - 07802621357)